

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط

ميدان العلوم الإجتماعية والإنسانية
شعبة:



كلية العلوم الإجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية
والأرطفونيا
رقم: / 2021

العنوان:

دور مواد الإيقاظ في تقوية الإنتباه الإنتقائي
لدى تلاميذ مستوى سنة ثالثة وسنة رابعة ابتدائي
"ابتدائية الشهيد لقويلى محمد"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ الدكتور:
عطاء الله بن يحيى

إعداد الطالبين:

❖ الودان فاطمة

❖ بن الشين فضيلة

لجنة المناقشة

العضوية	الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر	قني عبد الباسط
مشرفا ومقررا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر	بن يحيى عطاء الله
مناقشا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ مساعد	النوعي بدرية

الموسم الجامعي: 2021/2020

تشكرات

ومن هذا المنطلق نشكر الله تعالى ونحمده حمدا طيبا على توفيقه لنا
ومده لنا بالعون والصبر لإنجاز هذا البحث الذي نتمنى أن يكون فيه
فائدة لكل من اطلع عليه فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا
والله تعالى ولي التوفيق ، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور
عطاء الله بن يحيى على توجيهاته ونصائحه
وإلى لجنة المناقشة و جميع أساتذة قسم علم النفس كما لا يفوتنا أن
نتقدم بالشكر الخاص إلى كل من ساعدنا من قريب او بعيد .

إهداء

الحمد لله السميع العليم ، الذي أمدنا بالقوة والعزيمة ، لإتمام هذا العمل المتواضع ،

فله الحمد والشكر سبحانه

أهدي هذا العمل إلى الذي أرى فيه كل ذاتي إلى امسي وحاظري إلى مستقبلي

الآتي ، له في النفس خاطر قد حوى كل إحساس إلى أعر الناس أبي الغالي

وإلى من إذا خاب ظني فظنما لا يخيب قد يغيب في النفس كل شيء ، لكن شمس حبها لا تغيب

إلى جنتي في دنياي إلى كل مناي أمي الحبيبة .

إلى نجوم أضاءت سماي ونسائم عليلات من عبق إنتمائي إخوتي وإخواتي

فاطمة ، خيرة ، خديجة ، مروة ، محمد وبلقاسم

إلى أصدقائي الذين ساروا معي في درب الجامعة أخص بالذكر منهم فاطمة وعائشة

كما لا أنسى أولئك الذين جادوا بخالص الدعاء وآرزوني

بأصدق الرجاء عندما لم يكن احد إلى كل اولئك

فضيلة

إهداء

أهدي عملي وثمره جهدي

إلى أبي العزيز عبد الله

وإلى أمي الغالية أطال الله في عمرها وإلى

أختي الغالية زينب

وإلى صديقاتي فضيلة ، عائشة فاطمة

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

فاطمة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداءات
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
19	إشكالية الدراسة
19	تساؤلات الدراسة
19	أسباب اختيار الموضوع
20	أهمية الدراسة
20	أهداف الدراسة
20	التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة
21	الدراسات السابقة
23	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مواد الإيقاظ	
26	تمهيد
26	مفهوم التربية الفنية
28	الوسائل التعليمية المستعملة في التربية الفنية
28	أهداف التربية الفنية
31	مفهوم الرسم
31	السمات التربوية للرسم
32	خصائص التعبير عن الرسم عند الاطفال
33	مفهوم الأشغال اليدوية
35	المبادئ الأساسية لتدريس الاشغال اليدوية
36	أهداف العامة لتدريس الاشغال اليدوية
38	منهج تدريس الاشغال اليدوية
39	طريقة عمل الاشغال اليدوية
39	فوائد الاشغال اليدوية للاطفال
40	التربية البدنية والرياضية
40	مفهوم التربية البدنية والرياضية
42	مفهوم درس التربية البدنية والرياضية

43	أهداف درس التربية البدنية والرياضية
44	أغراض درس التربية البدنية والرياضية
44	الاتجاهات التربوية البدنية والرياضية
46	آراء واتجاهات المربين في مجال التربية في العصر الحديث
48	أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم
51	أهمية التربية والرياضية في المدرسة
52	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الانتباه الانتقائي	
54	تمهيد
54	تعريف الانتباه
56	مكونات الانتباه
57	مراحل الانتباه
58	أنواع الانتباه
59	العوامل المؤثرة في الانتباه
62	الانتباه الانتقائي
63	تعريف الانتباه الانتقائي
63	خصائص الانتباه الانتقائي
65	نظريات الانتباه الانتقائي
68	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
71	تمهيد
71	أولاً: منهج البحث
71	ثانياً: حدود الدراسة
72	ثالثاً: أدوات الدراسة
78	رابعاً: عينة الدراسة
78	خامساً: خطوات تطبيق الملاحظة
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
80	تمهيد
80	أولاً: نتائج الدراسة
81	ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها
83	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
75	شبكة الملاحظة	1
78	عينة الدراسة	2

مقدمة

مقدمة:

إن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الاهتمام بالإنسان والسعي إلى إبعاده بأعلى قدر ممكن، يتجلى ذلك من خلال النتائج الضخم الذي يشهده العالم اليوم، من تطور في جميع العلوم سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الرياضية ومن هذا المنطلق اعتمدت الجزائر شأنها في ذلك شأن الدول النامية كل الإمكانيات المتوفرة منذ استرجاع السيادة الوطنية عام 1962م إقامات المؤسسات التعليمية التي تهتم بتوجيه وتعليم النشء، كما قد أولت بلادنا العناية بإعداد وتنظيم للموارد البشرية، إن أكثر الاستثمارات قيمة التي نستثمر في ميادين التربية والتعليم حيث إعداد القوى العاملة القادرة على البناء الخلاق، لهذا يرى الباحث بأن المجتمعات المتقدمة التي أعطت للمواد الإيقاظ أهمية ومكانة مرموقة في سياستهم التربوية خاصة النشاط الرياضي يتضح ذلك في كل الوسائل المادية والبشرية التي سخرت لها.

ويعتبر الاهتمام بإجراء بحوث في الرياضة والتربية الفنية بين تلاميذ الريف والمدن للتعرف على بعض خصائصهم السيكولوجية ضعيف في الجزائر وتكمن أهمية موضوع بحثنا في حداته إذا راعينا طبيعة العصر الذي نعيش فيه بما يسيطر عليه من تغيرات اجتماعية وحضارية واسعة النطاق وذات تأثير بالغ المعالم على أفراد المجتمعات للعالم عموما هذه التغيرات الحضارية قد تختلف تأثيرها من مجتمع الريف إلى مجتمع المدينة حيث من أهم ما تركز عليه العمليات التربوية الطفولة الفئة الفعالة بالمجتمع بحكم طبيعتهم النفسية والاجتماعية وجب الاعتناء بهم ومن الأمور الهامة في هذه المرحلة في نواحي النمو الاجتماعي والنفسي وتوجيهها، وعليه فإن تربية التلاميذ على لغة الرسم والنشاط الرياضي وسيلة فعالة في تنمية وتربية هذه المواد وهذا ما على المسؤولين ترسيخه ونشره في تلاميذنا في السنوات القادمة وهذا لاكتشاف الطاقات الجوهرية في هذه الفئات وترجمتها إلى المجتمع وذلك من خلال الحصص في التربية الفنية والتربية البدنية بالإضافة إلى الأشغال اليدوية...إلخ.

كما أن التربية الفنية مجالاً خصباً لتنمية الإبداع والمعرفة والتفكير الإبداعي لدى الأفراد بشكل عام والتربية الفنية هي مادة دراسية واحدة من المجالات الفنية التي يعبر التلاميذ من خلالها عن أفكارهم المختلفة داخل الغرفة الصفية وخارجها، كما أن لعملها دور يمثل في إيصال الرسالة التربوية التنموية تتسم في غرس القيم الإبداعية والجمالية إضافة إلى تنمية الانتباه الانتقائي.

ولأن نجاح التلميذ أصبح مرهوناً بقدرته على شد انتباهه أصبح لزاماً على كل مهتم بهذا الشأن الغوص والبحث عن العمليات المتدخلة والمؤثر في المواد الإيقاظ والانتباه الانتقائي وغيرهما .

ومن هنا جاءت فكرة السعي على معرفة دور مواد الإيقاظ في تنمية الانتباه الانتقائي قصد لفت عناية العربيين والمعلمين خصوصاً إلى ضرورة توفير الظروف المناسبة لتعليم هذه المواد وتوفير المناخ الدراسي ملائم يسمح للمتعلمين بتركيز انتباههم على مثيرات التعلم دون سواها.

ودراستنا لمواد الإيقاظ، لبيان أهمية هذه المواد في حياة الطفل وأهميتها في تنمية قدراته ودرجات انتباهه من خلال الوسط الذي يعيش فيه، وكذلك لتحسيس بأهمية هذه المواد وجعلها مواد تدرس أو منهج يتبع في منظومة التعليم.

وبناءً على ما ذكر في موضوعنا الموسوم ب: "دور مواد الإيقاظ في تقوية الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ مستوى سنة ثالثة وسنة رابعة ابتدائي".

الشرط الأول: الجانب النظري ويتضمن ثلاثة فصول.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويشمل: إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: مواد الايقاظ ويتضمن مجموعة من العناوين تحتوي على: التربية الفنية، الاشغال اليدوية للاطفال، التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى آراء واتجاهات المربين في مجال التربية في العصر الحديث وأهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم والمدرسة وصولاً إلى خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الانتباه الانتقائي ويتضمن:

مفهوم الانتباه، والانتباه الانتقائي من حيث الخصائص والنظريات. وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي منهجية ويشمل:

منهج البحث، أدوات وعينة وحدود الدراسة، خطوات تطبيق الدراسة

الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة ويتضمن:

نتائج الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها.

خاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يعد الانتباه أحد أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا فاعلا في تعلم التلميذ إذ يعتبر شرطا أساسيا للتعلم الجيد لأنه هام لحدوث الإدراك الفعال ويرى علماء النفس المعاصرون والمهتمون بمجال التعليم والتعلم فلكي يحدث التعلم لابد من توفر الانتباه بالدرجة الأولى ولا بد من المحافظة على هذا الانتباه ثانيا وبدون الانتباه لا يستطيع الفرد أن يتذكر أو يتخيل أو يفكر في أي شيء.

ومن بين أنواع الانتباه التي تؤثر بشكل مباشر على تعلم التلميذ نجد الانتباه الانتقائي الذي يلعب دورا رئيسيا في اكتساب المهارات الأكاديمية كالقراءة والفهم القرائي كون هذا الأخير من العمليات المعقدة التي تستوجب هذا النوع من الانتباه والذي يتم فيه التركيز على المثيرات التي لها علاقة بالعمليات والنصوص والنشاطات المعقدة الواجب على التلميذ فهمها بطريقة جيدة.

1- تساؤلات الدراسة:

- هل للأنشطة التربوية البدنية دور في تقوية الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل لنشاط الرسم دور في تقوية الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل لنشاط الأشغال اليدوية دور في تقوية الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

1/ كل موضوع دراسي له دوافع تثير الباحث وتدفعه للبحث والتوسع والتعمق فيه ودافعا لاختيار هذا الموضوع راجع لما تعبير الفن التشكيلي لطفل من تأثيرها بالغ على حياته في جوانب عديدة ولعل أهمها ما يتعلق بالجانب النفسي الذاتي والخارجي من أسرته ومجتمعه، كون أنها تسلط الضوء على مدى أهمية التعبير الفني التشكيلي وتأثيرها عليه وعلى من حوله ولعل هذا ما يجعلنا نقول أحيانا ما يعانيه الطفل من أجل أن يعبر عن مكنوناته وانفعالاته الدفينة.

2/ الحاجة الماسة والملحة لتلاميذ الطور الابتدائي للحركة والنشاط البدني.

- قلة الدراسات الأكاديمية في مرحلة الابتدائي من ناحية أهمية النشاط البدني والرياضي في أغلب الدراسات ركزت على المتوسط والثانوي واهملوا المرحلة الابتدائية.

3/ مدى تحسيس بأهمية الأشغال اليدوية في مرحلة التعليم الابتدائي.

3- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في أن موضوع مواد الإيقاظ مهم في تقوية الانتباه الانتقائي وله تأثير

إيجابي على مردود التلميذ في مرحلة الابتدائي.

- تسليط الضوء على موضوع مواد الإيقاظ في مرحلة الابتدائي.

- معرفة مدى أهمية المواد وتأثيرها في الانتباه الانتقائي.

- التحسيس بأهمية هذه المواد من طرف المعلمين والأولياء.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مواد الإيقاظ ودورها في تقوية الانتباه الانتقائي في مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط.

- التعرف على الانتباه الانتقائي عند تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

- التعرف على دور مواد الإيقاظ في تقوية الانتباه الانتقائي.

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

التربية الفنية: ان التربية الفنية لغة بصرية يمكن أن يقرأها الأطفال ويتفهموها

ويعتمدون عليها في تعبيراتهم واعتقاداتهم وشعورهم بالأمان.

الأشغال اليدوية: مادة دراسية مقررة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية،

تتضمن نشاطات فنية من رسم وأشغال يدوية تعتمد المهارات اليدوية في إنتاج الأعمال الفنية من مواد مختلفة ومخلفات البيئة.

النشاط البدني الرياضي: تعود بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام مصطلح نشاط

رياضي وكانوا يقصدون به المجال الكلي الاجمالي لحركة الانسان بشكل عام وقليل منهم يقصدون به عملية تدريب وتنشيط وترييض.

الانتباه الانتقائي: هو الدرجات التي يحصل عليها التلميذ سنة الثالثة والرابعة ابتدائي.

6- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات التي تناولت الانتباه الانتقائي دراسة نرمين بنت عبد الرحمان بكر قطب 2006 حول إعداد برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من أطفال التوحد بجهة، واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي المقارن على عينة مكونة من [08 أطفال] من الذكور تتراوح أعمارهم بين [06/03] سنوات، تم تقسيمهم ضمن مجموعتين متجانستين واستغرق تطبيق البرنامج [35 يوم] بواقع ساعة يوميا واستخدمت في هذه الدراسة قائمة الأعراض الإكلينيكية لاضطراب التوحد من طرف روسان، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية المستخرجة من الدليل الاحصائي للاضطرابات العقلية الرابع للمعدل ومقياس التكيف الاجتماعي المقنن في متوسطات رتب الأطفال التوحد المجموعة [التجريبية والضابطة] على بعد التواصل اللفظي، البعد المحدد الاستجابات، الانتباه الانتقائي بعد [استخدام الأشياء] والبعد المحدد لتطوير التواصل مع الآخرين [بعد العلاقة مع الناس] في مقياس تقدير التوحد الطفولي بعد تطبيق البرنامج السلوكي لتفعيل الانتباه الانتقائي لصالح المجموعة التجريبية [قطب 2006].

الدراسات التي تناولت الفن والتربية الفنية والرسم:

دراسة والش وشين 2008 Walsh/ sheen:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فهم الانطباعات وتقديرات الأنشطة الفنية لدى طلبة المدارس الابتدائية في تايوان وعلاقتها بالمعلمين، حيث استخدم الباحثان المنهج النوعي باستخدام المقابلات والملاحظات في محاولة منها لمعرفة تأثير الخبرات الفنية لدى الطلبة من خلال المنهاج، وممارستهم لحياتهم اليومية، وتم اختيار طلبة من المرحلة الابتدائية في مدرستين تولى اهتماما بتدريس الفن الطبيعي، وتركزان على الثقافة المحلية، أظهرت النتائج أن المعلمين التربية الفنية يركزون عند تعليمهم لطلبتهم على جمالية الفن وتطوير المشاعر

الإيجابية نحوه، وتنمية المهارات الحركية لديهم عند ممارستهم الفن الرسم، وربط تلك الممارسات بتحصيل الطلبة، إضافة إلى محاولة تطبيق ذلك في حياة الطلبة اليومية.

دراسة محمد البسيوني 1984م:

سيكولوجية الرسم عند الأطفال وبيان السمات والفوارق الفنية للأطفال.

تعتبر عالمة فلورنس كود انف 1926 Florence codenog صاحبة الفضل في تكون أول اختبار مقنن لقياس ذكاء الأطفال من خلال رسوماتهم وقد استنتجت من خلال أبحاثها وأبحاث ما سبقها أن هناك علاقة وثيقة بين تكوين المفاهيم المستنبطة من رسومات الأطفال وبين ذكاءهم العام فالرسم بالنسبة للطفل الصغير وسيلة تعبير ولغة للتفاهم أكثر مما هو فن لإظهار الجمال، ولذلك نجد صغار الأطفال يرسمون ما انطبع في ذهنهم من مفهومات في الأشياء لا يشاهدونها أمامهم (من هذه الأشياء) وتكمن أهمية رسومات الأطفال في التعبير عن النفس وتفرغ الانفعالات وصقل المهارات الحركية عند الطفل وتنمية التأزر البصري الحركي وتنمية مهارات الطفل على الكتابة ومن هنا فإن المقدرة على الرسم تتماشى مع التطور الذهني والنفسي للطفل وتؤدي إلى تنمية تفكيره وذكائه ومعنى أن نستطيع أن نقيس مستوى الذكاء للطفل عن طريق الرسوم حيث أن الرسم أحد الأساليب الأدائية لقياس الذكاء كما يرتبط الرسم بقدرة الطفل على التحصيل والملاحظة وهذا لإرتباطه به (أي بذكائه ونضجه النفسي والاجتماعي).

- الدراسات التي تناولت التربية البدنية والرياضية:

دراسة الطالبة والباحثة بسفر فتحة التي كانت بعنوان دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية التي أشرفت عليها الدكتورة لزعر سامية في سنة 2008/2007 اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانات، كانت أهم النتائج التي توصلت إليها، أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية إضافة إلى عدم تطبيق الإتفاقية المبرمة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية بالإضافة إلى معاناة الرياضة المدرسية من مشاكل خاصة من

الجانب المنهجي والسياسي حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت خزانا لرياضة النخبة وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها.
واقع الممارسة الرياضية في طور الإبتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ،
الحاج قادري [2011/2010]:

دراسة وداد الخامي: قامت الباحثة وداد خامي بدراسة عن دوافع الممارسة عن النشاط الرياضي في وقت الفراغ بهدف التعرف على دوافع الممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ، وقد اشتملت العينة على الأعضاء المشتركين في الأندية الرياضية بمحافظتي القاهرة والجيزة في المرحلة السنية من 25 إلى 50 سنة وقد بينت النتائج أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية والحيوية والصحة، الميول الرياضية، المتعة والراحة، اكتساب المعرفة، اكتساب النواحي الاجتماعية، وخلفية المحافظة على المستوى الرياضي والوصول للبطولة [40: 179].

7- تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اهتمت الكثير من الدراسات بموضوع الإلتباه الانتقائي وعلاقته بالمتغيرات التابعة الأخرى كالذاكرة العاملة أو الذاكرة الضمنية، والعديد من المواضيع المختلفة، فاختلقت بذلك وتنوعت أهدافها من حيث توجهت دراستنا الحالية إلى بيان علاقة الإلتباه الانتقائي بمواد الإيقاظ ومدى تأثيرهم عليه.

واختلفت هذه الدراسة مع غيرها من حيث منهج الدراسة المتبع إذ انتهجت معظم الدراسات المنهج التجريبي أو شبه التجريبي كدراسة نرمين عبد الرحمان قطب [2006] واتبعت دراستنا المنهج الوصفي الاستكشافي كما سلطت دراستنا الضوء على 60 تلميذ في حين الدراسات الأخرى كان حجم العينة قليل بكثير بحكم المنهج المتبع وما يتطلبه.

- التعقيب على الدراسة التي تناولت الفن والتربية الفنية [الرسم]:

لقد اهتمت بعض الدراسات بموضوع التربية الفنية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى، فاختلقت بذلك وتنوعت أهدافها في حين توجهت دراستنا إلى توضيح مدى تأثير مادة الرسم على تقوية الإلتباه الانتقائي لدى التلاميذ.

واختلفت هذه الدراسة مع غيرها من حيث منهج الدراسة إذ اتجهت بعض الدراسات المنهج التجريبي والمنهج المقارن ومنهج النوعي.

كدراسة والشن وشين [2008] واتبعت دراستنا المنهج الوصفي الاستكشافي كما سلطت الضوء على 60 تلميذ بينما الدراسة هذه سلطت الضوء على فئة كبيرة حيث قاموا بالدراسة على تلاميذ مدرستين، حيث لم يحددان عدد العينة المدروسة حيث يحتاج المنهج المتبع إلى تحديد عدد العينة المسلط عليها الضوء.

الفصل الثاني: مواد الإيقاظ

تمهيد

مفهوم التربية الفنية

الوسائل التعليمية المستعملة في التربية

الفنية

أهداف التربية الفنية

مفهوم الرسم

السمات التربوية للرسم

خصائص التعبير عن الرسم عند الاطفال

مفهوم الأشغال اليدوية

المبادئ الاساسية لتدريس الاشغال اليدوية

أهداف العامة لتدريس الاشغال اليدوية

منهج تدريس الاشغال اليدوية

طريقة عمل الاشغال اليدوية

فوائد الاشغال اليدوية للاطفال

التربية البدنية والرياضية

مفهوم التربية البدنية والرياضية

مفهوم درس التربية البدنية والرياضية

أهداف درس التربية البدنية والرياضية

أغراض درس التربية البدنية والرياضية

الاتجاهات التربية البدنية والرياضية

آراء واتجاهات المربين في مجال التربية في

العصر الحديث

أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم

أهمية التربية والرياضية في المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان مواد الايقاظ التربية الفنية والتشكيلية والتربية البدنية والرياضية والأشغال اليدوية لها مناهج وهي الشريكة في عملية الإصلاح وعنصر فعال في غرس القيم والمساهمة في بناء شخصية الطفل هذه المواد تسعى للإيقاظ النفسي والفكري للمتعلم وتنمية حواسه واكتشاف وابتكار مواهبه.

1. مفهوم التربية الفنية:

مرت التربية الفنية بعدة مراحل إلى أن وصل إلى المفهوم المعارف عليه ولكي نفهم كيف وصل المفهوم الحديث إلى تطبيق أهداف التربية الفنية لا بد من التعرف على المراحل التي مر بها.

2. مجالات التربية الفنية:

مجموعة من الخبرات الفنية المختلفة تعمل على تعديل سلوك تلاميذ وتحسين علاقاتهم وأساليب حياتهم عن طريق الأعمال الفنية وهي:

1/ خبرات الرسم.

2/ خبرات التصوير التشكيلي.

3/ خبرات فن الطبع.

4/ خبرات شكلية وتركيبية.

- خبرات الرسم والتربية الفنية:

أ/ عنوان الخطة:

خطة رسم تعالج أنواع الخطوط.

اللقاءات.

خطة رسم خطية:

تعالج أساسيات العمل الفني من تباين وتوافق خطي ونغمات خطية.

- خطة رسم خطية:

تعالج القوائم والفواتح والتباين في كل من درجات كل من التونات والتون .

ب/ خبرات في التصوير التشكيلي:

- خطة التصوير التشكيلي لونه تباين للألوان وتوافق لها.

- خطة توافق اللوني تشمل:

درجات اللون وتوافق للأكثر من لون.

خطة ملامس السطوح: تشمل:

- تكوين من ملمسين مختلفين.

- تكوين من أربعة ملامس مختلفة.

ج/ خبرات في الطبع:

- خطة طبع لونية: لإبراز القيم اللونية والتأكيد عليها.

- خطة طبع استنسل وتشمل:

- المساحات الهندسية اللونية [دائرية، ومساحات حرة، مربعات].

- خطة طبع خطية: قوالب القيطان أو الخشب أو الزنك وتشمل الخطوط الزخرفية هندسية

طولية وعرضية ومنحنية ودائرية.

د/ خبرات شكلية وتركيبية:

1/ الخبرات الشكلية:

تعالج الكتل الزخرفية [الصلصال].

وتشمل:

- الأشكال المكعبة ومتوازي المستطيلات والأشكال الأسطوانية وأشكال الخزف الكروية.

- أشكال بارزة على مسطحات الصلصال.

الخبرات التركيبية وتشمل:

- أشكال خشبية، تركيبة النجارة وتعاشيف.

(رياض بدري شرجي، 2005، ص 44)

مثال: أشكال خشبية كصنع سنادة [حامل المصاحف].

3. الوسائل التعليمية المستعملة في التربية الفنية:

هي مواد تعليمية غير لفظية لنقل المعلومة وتوصيلها.

- المجسمات [النماذج، العينات]: كنموذج للكرة الأرضية وأحد أجزاء الجسم...إلخ.
- التمثيليات والتي تجعل الطالب على إلمام بثقافة المجتمع وتاريخه.
- التوضيحات العلمية... وهي قيام المعلم بتجربة بشكل عملي مباشر.
- الرحلات التي يقوم بها الطالب للتعرف على الأشياء في أماكنها الطبيعية مثل زيارة الموانئ أو المصانع...إلخ.
- المعارض التي يستعين بها المعلم ليلخص للتلاميذ ما مر به من خبرات في دراستهم ويمكن أن يكون المعرض انتاج الطلاب في الفصل أو المدرسة.
- الصور المتحركة ... وتعرض عن طريق التلفاز.

4. أهداف التربية الفنية العامة:

تربية الفرد ليعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور وتعمق المفاهيم والقيم

الاسلامية في نفوس طلابنا أثناء ممارستهم العمل الفني.

- الكشف عن الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الفنية.
- تأكيد ذاتية الطلاب وإتاحة الفرص للتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وتكوين شخصيتهم.
- القدرة على الملاحظة والرؤية الدقيقة والنقد والتذوق الفني.
- القدرة على تفكير والتأمل في بديع صنع الله وموازنة الصور.
- نمو الإحساس والإدراك الفني.
- اكتساب الخبرات والمهارات المتدرجة التي تتلاءم مع أعمار الطلاب ومستوياتهم وربط بيئتهم والسير بالثقافة الفنية في مجالات تراثنا الفني والشعبي.
- احترام العمل اليدوي ومن يقومون به.

(رياض بدري شرجي، 2005، ص 50)

- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أي موضوع يختارونه عندما يشعرون الرغبة في نفوسهم للتعبير عنه.
- إثارة ما يكمن في نفوس الطلاب للتعبير عنه عن طريق الرسم والأشغال لإثارة الرغبة في التعبير والانتاج الفني.
- منح المعلم فرصة التعرف على رغبات تلاميذه من خلال رسوماتهم ونتاجهم الفني والاستفادة منه في المشروعات البسيطة ومما يزيد مستوى تعبيرهم والعمل على التركيب والتصوير والزخرفة.
- تعويد التلاميذ على خصال حميدة كالنظافة والمثابرة والرسم بثقة والملاحظة الدقيقة وتحمل المسؤولية.
- العمل على تكامل الشخصية من الجانب الفني وزيادة عملية الابتكار والإبداع.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وذلك من خلال تنظيمهم كمجموعات.
- تنمية الذوق والإحساس الفني عند الطلاب والاستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الجمال في الأشياء التي يشاهدها.

معلم التربية الفنية:

معلم التربية الفنية ضمن منظومة المعلمين وعليه أن يتصف بصفات المعلم بشكل عام إلا أن لمعلم التربية الفنية صفات نحصرها باختصار فيما يلي:

الصفات العامة:

المعرفة التخصصية: امتلاك القدرة الغزيرة من المعلومات في مجال تخصصه والإلمام بالفروع المختلفة في مجال التخصص.

المعارف والمهارات الفنية:

- يتمتع بفهم كامل الأسس النفسية لعملية التعلم .
- إلمام المعلم بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس. (رياض بدري شرجي، 2005، ص20)

- إمام المعلم لبعض المعارف الخاصة بإطار التربية الإسلامية.

الثقافة العامة:

وهي إمام المعلم ببعض المعلومات العامة من خارج نطاق تخصصه الأكاديمي كي

يتصف بشخص مثقف يملك مهارات وقدرات.

الصفات الخاصة:

- امتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية.

- التذوق والحس الفني.

- القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية.

- القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية.

- التجديد والابتكار والبحث والتجريد والمعرفة.

- احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته. (رياض بدري شرجي، 2005، ص21-22)

إن مصطلح الرسم متوافر في المناهج التربوية في منهج التربية الفنية منذ أكثر من نصف قرن ومن الطبيعي أن هذا المفهوم أخذ في التغير والتعديل تبعاً لتغير التربية الفنية، وتبعاً لفهم موضوع الرسم كتحول من المدرسة الأكاديمية في الفن إلى المدرسة الحديثة بمعنيها الإبداعيين، فالرسم في الحالة الأولى ارتبط بتعلم قواعد المنظور والظل والنور ومحاكاة النسب، إما باستخدام خط الشاغول أو قلم الرصاص كعامل مساعد للرؤية لإحكام النقل.

إن الهدف إذا تعويد التلاميذ التفكير من خلال الرسم تعويدهم الوعي بمشكلاتهم والتخطيط لها ولو لا شعورياً، وتنمية القدرة على الملاحظة لديهم التي تجعل من العمل أداة حية للتعلم وكسب الخبرة، والتعبير الجمالي الذي يمثل العمر الفني للطفل.

(أوزفالدو ورناتو مبراري، 1998م ص152)

5. مفهوم الرسم:

يعتبر رسم الأطفال كلغة تعبيرية تعني نقل المعاني والصور الإيضاحية كما تعني القدرة على الإتصال بالآخرين، فهي لقاء بين عالم الذات وعالم الموضوعات فهو يعبر عن الأنا وهي الوسيلة التي يهدف الانسان من خلالها إلى توازنه النفسي.

تعتبر رسوم الأطفال وعاء تعبيريا تمكنه من الرد على الكبار من أسئلة واستفسارات يجيب عليها وقد يقصد من رسومه أسئلة يتعمد طرحها في رسمها بدليل إن اللغة الفنية هي اللغة التي يعبر بها الطفل عن واقعه الاجتماعي والأسري ويفسح عن نفسه هو أيضا "إن الرسم

(تاشمبراري، 1997)

بالنسبة للصغار الأطفال لغة وشكل من أشكال التعبير المعرفي، هدفه الأساسي لا هو فني ولا هو مجرد إعادة لصور مرئية" فالطفل كما يقول ولهام فيولا "يرسم الطفل ما لا يعرفه ما لا يراه" كما أن اختبار "جون باك" للرسم منزل، شجرة، وشخص. واختبار الرسم العائلة واختبار رسم شخص تحت المطر تقوم كلها على افتراض أساسي.

6. السمات التربوية للرسم:

يمكن أن نتوصل إلى تحديد الشروط الضرورية لنمو القدرات اللغوية لدى الطفل على مستوى الرسم، والتي يمكن إيجادها في الآتي:

- اتساع الخبرات.
- نمو القدرات الاتصال من خلال [استخدام حيز الاتصال مع الآخرين].
- تقييم وحيوية القدرة الحيوية التعبيرية [مساحة التعبير].
- فإذا ما وضعنا في الاعتبار هذه الشروط، يمكن توجيه النشاط التربوي نحو الوصول إلى أهداف عامة مثل:
- إثراء وتحليل الواقع.
- نمو القاموس الأيقوني.
- إثراء وتحليل الخبرات.

- الرسم والابداع. (أوزفالدو ورناتو ميراري، 1998م، ص 150)

7. خصائص التعبير عن الرسم عند الطفل:

- لكل طفل أسلوبه الخاص في التعبير الفني، هذا يحتم على المعلم إدراك الخصائص والاتجاهات التي تتميز بها تعبيرات الأطفال الفنية حتى يتأتى له حسن التوجيه والإرشاد. وقد أجريت تجارب عديدة على رسوم الأطفال أمكن بها الوصول إلى الخصائص التالية:
- الرسم بالنسبة للطفل لغة: أي نوع من التعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق فني جميل.
- يعبر الطفل في السنوات الأولى تعبيراً سطحياً دون تقدير الأبعاد وكلما تقدم به السن ازدادت قدرته على إدراك النسب بين الأشياء وموضعها بنسب بعضها إلى بعض.
 - دلت التجارب التي أجراها كثير من العلماء على أن هناك فروقا ملحوظة بين رسوم الجنسين [الذكور والإناث].
 - دلت التجارب على أن هناك تشابها كبيرا بين طريقة الأطفال في رسومهم وبين تطور تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئاتهم.
 - هناك صلة كبيرة بين تطور رسوم الأطفال ونمو ذكائهم.
 - هناك تشابه بين رسوم الأطفال ورسوم الرجل البدائي.
 - يلاحظ أن ضعف العقول يميلون إلى النقل أكثر من إعتمادهم عن أنفسهم في التعبير.

8. أسباب إهمال المعلمين لدروس الرسم:

- لإهمال هذه الدروس في بعض المدارس الابتدائية أسباب كثيرة أهمها:
- جهل بعض المعلمين هذه الدروس وقلة ثقافتهم الفنية ونقص فاضح في معرفة مبادئ الرسم.
 - أدى جهلهم العلمي والعملية إلى عدم تقديرهم قيمتها من الناحية التربوية، وعدم اقتناعهم بفائدتها.

- اتساع مواد بعض الدروس في الصفوف العليا لا سيما في الصف السادس، حيث يضطر المعلم إلى جعل دروس الرسم دروسا في الحساب والقواعد خوفا من عدم إنهاء المنهاج المعين، وارتفاع نسبة نجاح صفه.
- فقدان تطبيق النشاط المدرسي الذي يجب أن يعمل على تشجيع الميول والهوايات الخاصة في مجال الرسم.
- عدم حضور بعض السادة الموجهين التربويين دروس الرسم للمعلمين مما يدعو المعلم إلى عدم اهتمامه بهذه المادة طالما الموجه التربوي لا يحظرها له.
- وهكذا إننا نلمس القيمة الفنية لدروس الرسم التي تساعد المعلم كوسيلة للإيضاح، والتلميذ للتعلم وللتقرب من طبيعته، والمربي على معرفة نفسية تلاميذه، مما يوجب على المسؤولين والمعلمين أن يهتموا بها اهتماما كافيا ومستمرًا.

9. مفهوم الأشغال اليدوية Handcraft

عرفها روبرتسون بأنها تتضمن فكرة العمل بمهارة الاستعانة بالخامات وهو تعبير مقتضب لا يحيط بحقيقة الأشغال اليدوية ولا يعبر عن التنوع الحاصل في هذه الأشغال ذلك أن الأشغال اليدوية لا تعتمد على المهارة فقط، بل هناك تفكير وخطة مسبقة وتدريب وممارسة تتطور فيها قابليات المتدرب عن طريق الانتباه والابتكار في مجال الأشغال اليدوية.

وعرفها (حجاج 1956) بأنها وسيلة التربية العملية التي تقود المتعلم على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها وموضوعاتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية.

وهذا التعريف لا يعتبر الأشغال اليدوية وسيلة عملية فقط ذلك أنها من ناحية الابتكار تسبقها خطط نظرية تساعد على معرفة الطالب بالقيمة الجمالية للخامات من الناحية التكوينية الشكلية ومن ناحية القيمة الباطنية في الشكل الظاهري، وهذه القيم لا يكتشفها الجانب الوجداني من الانسان فقط بل الجانب العقلي التفكيرى الحدسي.

كما عرفها الدليمي 1996 بأنها إحدى المواد التشكيلية تضمنها منهج قسم التربية الفنية في كلية الفنون، جامعة بغداد والتي تعتمد خامات متعددة ومن خلالها يكتسب الطلبة مهارات يدوية فنية.

10. تعريف الأشغال اليدوية:

هي الأنشطة الحسية والأعمال اليدوية والرسم التي تتيح للطفل فرص الابداع والإختراع دون إهمال دون اللعب في ذلك والذي هو عامل أساسي في نمو ذكاء الطفل حسب فريدريك فروبال Fredrek Froubal

وسبق القول والتعريف بأن الأشغال اليدوية هي مجموع المشاريع في الأنشطة والمهارات التي يتضمنها المنهاج الدراسي، الذي يمكن التلميذ من الحصول على الأساليب العلمية والعملية بالاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية وبتوجيه من المعلم بحيث تجعل الأشغال اليدوية التلميذ إيجابيا في مواقفه وتعليماته ومتكيفا ذاتيا مع جماعته في استجاباته لمتطلبات المحيط الاجتماعي والطبيعي مما يجعله في موقف أو وضعية الملاحظ والمفكر فيتمكن بذلك من التعبير والانجاز والابداع حسب ما قدر له أن يفهمه في الانجاز وبطرق سهلة وبرغبته وبمحببة وعفوية.

(محمد مزيان، ، 1994، ص 98_100)

ويمكننا القول أن الأشغال اليدوية هي التمرن على مصادر المواد الأولية والخامات الطبيعية التي يمكنه استثمارها، كالطين والصلصال والحصى وأوراق الشجر والأغصان والبلاستيك والكارتون. وهناك أيضا مواد اصطناعية كالورق والغراء والعجين وأنواع الأقلام والبقايا في المنزل كالقطن والقارورات والخيوط والعلب والأواني المكسورة... فكل مثل المواد التي ذكرت تفيده في تشكيل وتصميم أشكال فنية وتلوينها لصنع تحف ابداعية ومنها تعمل هذه الأشكال على تعزيز روح المحافظة على البيئة والتزيين وتخلص التلاميذ من مصطلح فضلات فتصبح لديهم الرغبة في التجديد ومنه الدخول لآفاق الفن بألوانه وأشكاله ومنه يضيع في هذه المواد والطبيعة بكل الأساليب.

(مرجع سابق، ص 98_100)

11. المبادئ الأساسية لتدريس الأشغال اليدوية:

من الجوانب الهامة الطبيعية والاجتماعية والعلمية التكنولوجية في حياة الطفل بحكم خصائص النمو، فهو ديناميكي فهو ميل إلى حركة واللمس والسؤال وحب الإستطلاع شغوف ويطرح حركاته في نشاطات ملموسة كالتركيب والتفكيك ويعبر عنها في هذه السلوكيات والاحتفاظ بالأشياء وحب الامتلاك وفي هذه المرحلة من الطفولة تفتح له الطاقة في مجالات النشاطات الفنية، الأشغال اليدوية بالمدرسة لتمكين التلاميذ للتفيس عن قدراته ويطور مهاراته ويدعم تحصيله وزيادة انتباهه.

أ_ فهي مجموع الأنشطة المبرمجة ضمن مناهج التربية والتعليم الابتدائي وبدءا من الأقسام التحضيرية إلى أقسام السنة الخامسة .

ب_ هي وسائل التعبير الهامة، وتقترن أهميتها بأهدافها في النطق والحركة والتفكير نظرا لما تتيحه للطفل من الأساليب الطبيعية في التخيل والتركيب والبناء والتشكيل والملاحظة والانتباه والتركيز، ليركب ويصنع ما يطمح إليه ويتمناه من أشياء حقيقية يشكها ويصممها بيديه، باستعماله أشياء بسيطة موجودة في واقعه الأسري والمدرسي أو حوله في المحيط والطبيعة.

ج_ إن التربية الفنية عن طريق الأشغال اليدوية تكون الطفل، وتوحي له بإتيمائه الثقافي والحضاري والاجتماعي من خلال الألوان والأشكال والمواد المستعملة في هذا النوع من التربية وغيرها من الوسائل والأدوات المتداولة في بيئته كما بالنسبة للطين والجريد والخزف والجلد والنقش على الخشب والنحاس وتعشيف الزجاج التي يمكن للتلميذ إكتشافها بمعونة المعلم المتخصص.

هـ_ يعلمه تذوق الجمال في أبسط مظاهره وتعلمه تقدير وإحترام الجهد والعمل اليدوي فتمثل للتلاميذ فرصا للتعلم خاصة للذين لهم الميل في التكوين المهني.

(محمد مزيان، 1994، ص 102_103)

12. أهداف تدريس الأشغال اليدوية:

أ_ من الناحية الجسمية: تنشيط الحواس، تمرن وتروض اليدين على الحركة المتوازنة والهادفة عند الأداء.

ب_ تربيتها على الحس واللمس والعمل والأداء والضبط والحركة والبناء وقد تكون البديهي مركز التنفيذ أو الدماغ الظاهري الذي يشعر وينجز ويدرك كل واحد منا مدى فعاليتها في تغيير وتطوير حياتنا وحياة الطفل على الخصوص.

ج_ الممارسة الفنية المتكررة والمنضبطة تنظم حركات الطفل وتجعلها هادئة وهادفة.

د_ توظيف قدرة الطفل الحركية، تعريفه بالعمل اليدوي وتقديره وتنمية مهاراته.

هـ_ الرغبة اشباع الطفل في الحركة والتواصل الفني عبر فضاء القسم والممارسة الفنية في المرحلة الابتدائية، والعمل بالمشاريع العلمية والأركان الفنية المختلفة في القسم، الممارسة الفنية في المرحلة الابتدائية تثبت تعلمات الطفل وتسهل للربط بين المعرفة العقلية والفنية ومعرفة التعامل مع الفنيات في الرسم والألوان والأشكال يكشف عن أمراض العين وما قد ينجم عنها من مشكلات تربوية وتعليمية. (سعد جلال ومحمد علاوي، 1986، ص 390)

من الناحية الوجدانية:

-توقظ التربية الفنية والأشغال اليدوية في نفس التلاميذ الاستجابات الكامنة، تؤكد ثقته بنفسه وبالأخر والتعاون معه.

-تشبع رغبة الطفل في الفرح والإعجاب بعد العمل والإنجاز عند الثناء عليه.

(فخر عاقل، 1985، ص 503)

ج_ إقتراح بعض الأعمال عليه الناجحة كالهدايا للزوار والضيوف للتواصل والتعاطف بين التلاميذ للمعلمات والأمهات في الأعياد والمناسبات مما يشعر التلميذ بالفرح ويحسسه بعضويته الاجتماعية وبأهميته الفعالة عند إنتاجه لأبسط الأشياء .

(برامج ومواقيت المعهد التربوي للجزائر، ص 46)

من الناحية العقلية :

أ_ تعد التلميذ وتعزز قدراته على كسب المعرفة العقلية المنطقية بأساليب فنية سهلة وبسيطة مشوقة ومحفزة مما يدعمه للقدرة على التكيف.

ب_ توسع مجال إدراك الطفل لأن الإدراك عملية هادفة مرتبطة بالإحساس السليم والرؤية الهادفة.

ج_ تدفعه للتعمق التدريجي في الفنيات وتقنيات الفهم والربط بين الأنشطة المقررة عن طريق التعاريف المتنوعة، ولذا يستعمل اللون كناقل للمعرفة بجميع خصائصها ومن هنا إرتبطت المعلومة في اللغة باللون والشكل ومختلف الرسومات بهدف تقريب الخبرة وتثبيت المعرفة في ذهن التلميذ بدءاً من السن الأولى.

د_ العمل الحر الغير مقيد واللون والأشكال والمواد يوسع من مساحات الإدراك والفهم ويحقق التكيف النفسي والاندماج في الوسط المدرسي للتلميذ.

من الناحية البيئية الاجتماعية:

هـ_ تربية التلميذ على حب الطبيعة والمحافظة عليها وحب الآخر وتنمية روح التعاون بينه وبين غيره وتقدير روابط الحياة الاجتماعية في أوسع مجالاتها.

و_ تنمية ملاحظته لبلوغ التوقع والإبتكار مع التعاون والتواصل.

ي_ يتعلم الطفل كيف يلاحظ ويفكر ويحول مازاد عن حاجاته إلى مواد نافعة.

ل_ يتعلم كيف يقتصد في المجهود والمال، ويبني أفكاراً رائعة بوسائل عادية وبسيطة.

الأهداف العامة لتدريس الأشغال اليدوية :

تتمثل أهداف مواد الإيقاظ أو التربية الفنية وهي في مقدمتها الأشغال اليدوية طريقة تحفيز جوانب أخرى هامة وأساسية بالنسبة لنمو التلميذ وتطور شخصيته من جميع الأبعاد الفكرية والسيكولوجية والسيوسولوجية والثقافية ولذا سعت وزارة التربية الوطنية على إدراج الأنشطة في الحياة المدرسية.

(برامج ومواقيت التعليم الأساسي، ص 48_49)

وفي جميع برامجها ومناهجها وذلك منذ نشأة المدرسة الجزائرية وحرصا منها على توفير التربية والتعليم متكاملين ليحظى التلميذ على نصيب أكبر من الخبرة والمعرفة في جميع النواحي كفرص للتعلم الشامل.

والتربية الفنية والأشغال اليدوية شأنها من شأن البرامج الأخرى فلها ميزات وخصائصها التي يمكن أن نراها فيما يلي:

أ_ فتح الآفاق أمام التلميذ للمشاركة في العمل الفني بكل أنواعه والمبادرة في البحث.

ب_ تكون حصص الأنشطة الفنية والأشغال اليدوية متصلة بمحاور المناهج التربوية التي تؤثر في نفسية التلميذ.

ج_ أن تكون المنجزات الفنية أدوات تستغل كوسائل إيضاح في الأنشطة الأخرى.

د_ الوصول بالتلميذ إلى اكتساب قاموس اللغة الفنية واستعمالها استعمالا صحيحا.

هـ_ الكشف عن استعدادات التلميذ الفنية والعمل على تنميتها وصقلها.

13. منهج تدريس الأشغال اليدوية:

إن الأشغال اليدوية هي ترجمة لعالم المحسوسات عند الطفل فيها يعبر عن حبه للقص واللصق والتركيب والتفكيك والبناء والزخرفة والتلوين والترتيب للأشكال وتكوين الهياكل المستوحاة من الطبيعة بالمنازل والمساجد والطيور والحدائق والتي تنشر بحرية وعفوية في (برامج ومواقف التعليم الأساسي، ص 48_49)

محيطه وبتوجيه من المعلم وحسب ما هو مقرر في المناهج المدرسية المتمثلة في :

- الرسم والقص على حدود الشكل، لتكوين النماذج المقصودة والمميزة.
- استعمال الأوراق بكل أنواعه وأصنافه والألوان، العلب الكرتونية والبلاستيك.
- استخدام الإسفنج لصنع المجسمات والآثاث والهياكل المدرسية: المنازل، عمارات، الشاحنات، الأشجار، الجبال، الأشكال الرياضية للتدريب على الرسم الهندسي.

(برامج ومواقف التعليم الأساسي، ص 48_49)

هـ_ إثراء التلاميذ الحياة المدرسية بالأنشطة والإنتاج الفني يرقى الأذواق ويكون أجواء التعاون والاجتهاد والتحفيز للعناصر الضعيفة في المدرسة.

و_ المعرض فرصة تربوية وثقافية وعلمية تعزز مكانة المدرسة في المجتمع

(الرئيسية فنون متنوعة mawdoo3.com)

ز_ من خلال المعارض التي تقيمها المدرسة يتعلم التلميذ شجاعة الوقوف أمام لجان التحكيم ومشاركة الأصدقاء والزملاء والمشاركين فرحة النجاح والتكيف.

14. طريقة عمل الأشغال اليدوية:

تقوم فكرة الأشغال اليدوية على منح الأفراد الفرصة للتفاعل مع الخامات الموجودة وذلك حتى يستطيعوا التعرف عليها والاستفادة منها بشكل صحيح وتتضمن فوائد منها الأشغال الجوانب الجسمية والاجتماعية والعقلية للطفل لكونها تشعرهم بالحرية في عملهم فيقومون بتشكيلها حسب ذوقهم الخاص ومنها يأخذ الفائدة الجمالية والفائدة النفسية نذكر بعض الأشغال :

(نسرين العبد، 18 نوفمبر 2010)

➤ عمل فني لحفظ الأقلام والأدوات الصغيرة.

➤ تزيين اللمبات التالفة بإستخدام مجموعة جميلة من الألوان التي تستخدم لرسم أشكال متعددة.

➤ تزيين المرطبات الفارغة والشفافة.

15. فوائد الأشغال اليدوية للأطفال:

➤ تساعد الأعمال اليدوية على التجربة وإيجاد بدائل وأفكار جديدة تطلق العنان للمخيلات وصنع أشياء من أدوات كانت سترمى في القمامة مثلا من علبة بلاستيكية نصنع حصاله أو حافظه أقلام.

➤ تساعد على طول التركيز والصبر على أثنان العمل وبالتالي تزيد درجة التركيز للطفل.

➤ تساعد الطفل على إستخدام أكثر من حاسة اللمس فهو يقلب ويقص ويلون إلى آخره وحاسة النظر فهو يلاحظ ويميز للأحجام والأشكال.

➤ تساعد على شد الإنتباه نحو العمل الموكل إليه.

- تساعد على العمل الاجتماعي وذلك بالعمل داخل مجموعات صغيرة داخل الفصل.
- الأنشطة اليدوية تعطي إحساسا بالراحة والرضى للطفل عند انتهائه منها وتعطيه روح حب إكمال أعماله مع الإتقان.
- تساعد على التعبير على المشاعر وهذه نقطة مهمة جدا وهي وسيلة علاج يستعملها أطباء النفس في كثير من حالات خصوصا فتعامل مع طفل.
- تساعد الأنشطة اليدوية على الاسترخاء وهي نوع من أنواع الترفيه.
- تساعد على المحاولة والتكرار ففي الوهلة الأولى تكون الأعمال بسيطة فيسعى الطفل للتحسين من نفسه.
- تعطي الطفل الثقة في نفسه عندما يرى إنجازاته وأعماله الصغيرة نالت إعجاب الوالدين والمعلمة.
- مهما كان مجهود الطفل حاول دائما أن تقول رائع أكمل لتزيد ثقة الطفل بنفسه فالتشجيع مهم.

(Autism est avec Tarig HarDisK à 2019, 13:52)

16. التربية البدنية:

يهدف هذا إلى دراسة مفهوم التربية البدنية وأهداف تدريسها ويبدأ بتحديد مفهوم التربية البدنية وأهميتها ثم تعرض لمجموعة من التعريفات. وسيعرض الفصل أيضا لأهداف التربية وكيف أنها منبثقة من الأهداف العامة للتربية التي تحددها فلسفة المجتمع وسياسة الدولة. كما يوضح مفهوم الهدف وأهميته وتحديده وصياغته والأهداف تدريس تربية البدنية وترجمتها لأوجه التعلم.

17. مفهوم التربية البدنية وأهميتها:

تعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ومن ثم فأهداف التربية البدنية ماهي إلا أهداف

منبثقة من الاهداف العامة للتربية، وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة فهناك رابطة وثيقة ممارسات الرياضة والصحة، الأمر الذي يتطلب منا أن تكون التربية البدنية موضع الإهتمام في جميع المراحل التعليمية المختلفة فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح من جميع جوانبه حتى أنها أصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها والإهتمام بها ضرورة من ضرورات الحياة وواجبا اجتماعيا مهما يجب أن نعمل على تحقيقه

وترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو التلميذ المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية، معرفية وحسية وحركية وانفعالية أو اجتماعية، ولها دور مهم في التكوين العام للشخصية.

ولقد تعددت التعريفات لمفهوم التربية البدنية ولعل في استعراض بعض التعريفات لعلماء التربية البدنية ما يلقي الضوء على مفهومها. (شيخ بلة محمد، 2016، ص16)

18. التعريفات:

➤ هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية أو العقلية والانفعالية والاجتماعية.

➤ هي وجه من أوجه التربية العامة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف عن طريق الأنشطة البدنية الحركية المحببة للنفس.

➤ هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا واجتماعيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية.

➤ هي وسيلة للتربية عن طريق النواحي النشاط الجسماني التي تعمل على النمو والتطور في السلوك الإنساني.

➤ هي تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط كما أنها عملية تعديل للفرد وتشكيله بما يتناسب مع متطلبات وأهداف المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة.

وبمناقشة هذه التعريفات يتبين لنا أنها تجمع على أن التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وتسعى إلى تحقيق أهدافها عن طريق الأنشطة البدنية.

وناحية أخرى تجمع عليها كافة التعريفات وهي أن التربية البدنية تلعب دورا مهما وحيويا في إعداد الفرد للحياة اللائقة من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

ومما سبق يتبين لنا أن التربية البدنية والرياضية في ضوء هذه التعريفات والمفاهيم هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على إعداد الفرد للحياة اللائقة من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية تحت إشراف قيادة صالحة.

(شيخ بلة محمد، 2016، ص17)

19. مفهوم درس التربية البدنية:

إن درس التربية البدنية يمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للتلاميذ في وقت محدد لهم في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب إعفاءه، كما يعمل الدرس على المساعدة في تحقيق أغراض مقرر السنة الدراسية التي ترتبط بالسنة التي تليها وتكملها وتعمل في مجموعها على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية.

ويشغل درس التربية البدنية عدد من الحصص الإجبارية تشغل وقتا محددا داخل الجدول المدرسي العام ويخصص لكل سنة دراسية عدد محدد من الدروس، وذلك تبعا للخطة العامة

لكل مرحلة. (مرجع سابق، ص18)

20. أهداف درس التربية البدنية:

يتحتم على معلمي التربية البدنية الإهتمام بتحديد الأهداف التربوية لدروس التربية البدنية مثل اهتمامهم بتحديد الأهداف التعليمية لهذه الدروس، حتى تتكامل الوحدة بين عمليتي التربية والتعليم فيها. ويمكن تلخيص أهم أهداف درس التربية البدنية فيما يلي:

➤ تنمية العناصر للياقة البدنية كالقوة العضلية والتحمل والسرعة والرشاقة والمرونة والتوازن... إلخ.

➤ تنمية المهارات الحركية والأساسية كالجري، والوثب، والرمي، والقف والتسلق، والحجل والزحف...

➤ تعليم واكتساب المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية الأساسية كالألعاب، ومسابقات الميدان والمضمار والجمباز والتمرينات.

➤ اكتساب المعلومات والمعارف الرياضية والصحية.

➤ تنمية بعض الميول الرياضية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية.

➤ اكتساب العديد من السمات الخلقية الإيجابية مثل: الأمانة، النظام، الطاعة، الشجاعة التعاون وعدم الاتكالية... إلخ. (شيخ بلة محمد، 2016، ص19)

21. مفهوم التربية البدنية:

لقد أعطيت التربية البدنية عدة تصورات فالبعض يعطيها مفهوم مثل التمرينات الألعاب، وقت الفراغ، وقت للترويح، المسابقات الرياضية، ... لكن هذه التصورات والمفاهيم تعبر عن أمر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي والذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

يرى المفكر فاندروزاج أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن 20 فهي تتعامل مع برامج رياضية وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات المظلية والوسط التربوي.

وعرف كلا من ويست وبوتشر 1990 التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. وذكرت لو مبكين في تعريفها للتربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال نشاط بدني. كما يقول "تشارلز بيوتر" إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق الأغراض.

22. أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

➤ **اللياقة البدنية:** وهي تشكل أساسا للتربية البدنية والرياضية وتؤهل الفرد للإشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا للتأهيل للحياة كاملة وهي تعتمد في تطويرها على مرحلة لنمو الفرد وقدراته. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 30_35)

➤ **المهارات:** تعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه المهارات أساسية _ لازمة لحياة الإنسان من مشي وجري ووثب وتسلق وتعلق وزحف _ أو كانت مهارات تغلق بأدائه لأنشطة رياضية مختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب ومن بينها إمتلاك القدرة على الإشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية، اكتساب بعض الخبرات، مدى استقادة التلميذ من هذه المهارات في حياته العامة، وبيدأ تعليم هذه المهارات في مرحلة معينة وصولا إلى هدف نهائي يجب الوصول إليه.

(محمد عادل وكمال الدين زكي، ص 27)

➤ **المعارف:** هنا يخاطب المعلم عقل التلميذ وليس بدنه فقط، فالتربية البدنية تهدف إلى تنمية كافة الجوانب وعليه يجب أن يحتوي الدرس على معارف تشمل: معرفة ميكانيكية ووظائفه معارف متعلقة بالنواحي التاريخية والتراث الرياضي، القوانين الخاصة بالرياضيات، النواحي الخطئية البسيطة للألعاب الفردية والجماعية، المعلومات الخاصة بالصحة العامة والمحافظة عليها، وطرق التنظيم لمختلف المسابقات والأنشطة.

23. الاتجاهات:

- تنمية الفهم الواعي لأهمية النشاط الرياضي وأثره في رفع مستوى اللياقة البدنية.
- إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج لكثير من مشكلات العصر الحديث وقيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب.
- الاتجاه الإيجابي للشخص نحو العناية بالصحة والأمان وبوقاية نفسه من الأمراض الناجمة عن التدخين، المنشطات، المخدرات.

الجوانب النفسية:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.
 - تنمية روح الكفاح وعدم اليأس مهما كانت المواقف والنتائج.
 - الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
 - ضبط الانفعالات والتمسك بالروح الرياضية وعدم الخروج عن إطارها.
 - اكتساب الصفات الإرادية مثل: التعاون، الإيثار، الشجاعة، التواضع، الكفاح، الجرأة، التسامح، الصداقة.
- فإذا تمكن المعلم من تحقيق هذه النقاط عمليا من خلال الاختيار الصحيح لطرق التدريس يكون قد حقق جانبا مهما من الجوانب التي تسعى التربية إلى تحقيقها.

الجوانب الاجتماعية: ومن هذه الصفات:

- التعاون مع الآخرين، إحترام مشاعر الآخرين، تقدير ظروف الغير، إكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية وفي أوقات فراغهم، إكتساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الغير، التكيف مع ظروف الحياة ومشاكلها، التدريب على القيادة، إحترام القانون والنظام، المساهمة في الخدمات التطوعية للمجتمع من خلال النشاط الرياضي.
- كل هذه الأغراض التي سبق ذكرها يجب على المعلم أن يحقق ويحرص على غرسها في نفس التلميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه.

(عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال، ط1، 2006، ص 102_106)

24. آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث:

إن المربين اللذين ساهموا في تطوير التربية البدنية في العصر الحديث أكثر من أن نستطيع أن نتحدث عنهم جميعاً أو حتى دراسة أعمال وإنجازات كل منهم بطريقة عشوائية، وسنتناول فيما يلي بعض أداء هؤلاء المربين الذين ساهموا بالدنمارك ولذا فقد تأثر بالتطور التربية البدنية بها وبطرقها في تحقيق أهدافها العامة، حيث كانت تهتم الدانمارك بأوجه النشاط البدني بغرض تحقيق النمو البدني والنمو العقلي للفرد وقد عمل بيسداو على تطوير التربية البدنية وطرق تدريسها بألمانيا بعد عودته من الدانمارك.

نجح "بيسدوا" في تحقيق هدف كان يسعى إليه وهو بناء مدرسة أطلق عليها اسم معهد المحبة الإنسانية في مدينة ديسو وذلك سنة 1774، وقد نبعت تلك الفكرة من آراءه التي كانت تتادي بأن الفرد يجب أن تتاح له ظروف طبيعية بقدر الإمكان للحياة وإن العالم الذي حولنا يوجد به أغنياء كما يوجد به فقراء إلا أن فرص التعليم والتربية يجب أن تتاح للجميع إذ إن لفرد يشكل وفقاً لما تتاح له من فرص في حياته الاجتماعية ومن ثم تعمل التربية على تنمية شخصيته ولذا فقد قام "بيسدوا" ببناء مدرسته لإتاحة الفرصة للأطفال الذين يعيشون خارج المدينة للإلتحاق بها ليتعلمون وتعد هذه المدرسة الأولى في أوروبا في العصر الحديث، تسمح بالإلتحاق الأطفال بها من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في ألمانيا.

وقد كانت هذه المدرسة تقدم لتلاميذها برامج شاملة لتحقيق النمو المتكامل كما كانت التربية البدنية ضمن تلك البرامج، ويتم تدريس نشاطاتها يوميا لهؤلاء الأطفال، وكانت تتمثل في الجري، الوثب، التزلق، المبارزة، الرقص، المصارعة، السباحة وركوب الخيل.

قد كان لنجاح "بيسدوا" بناء مدرسة معهد المحبة الإنسانية أثر طيب في تطور التربية البدنية في ألمانيا إيماناً منه بدور ممارستها في تحقيق نمو شامل للفرد.

جوستن موتس: كان الرين الألمان الذين إهتموا بالتربية البدنية وبدورها في تنمية الفرد، كما أشار إلى العلاقة الوثيقة بينها وبين التربية الوطنية، وكان مدركاً تماماً أن ألمانيا لن تتال

حريتها وإستقلالها إلا إذا من خلال تربية أبناءها تربية متوازنة بين الجسم والعقل والروح وكان جونس موتس متبنياً لآراء أفلاطون في تربية الفرد كما كان مهتماً بالتدريبات البدنية اليونانية القديمة وذلك لدورها الهام في تنمية اللياقة البدنية ولدورها في إعداد الفرد من الناحية القتالية للدفاع عن البلاد.

ويرى موتس أن الثقافة ماهي إلا وحدة مكونة من الثقافة البدنية (culture physique) والثقافة الروحية أو الثقافة العقلية (culture spirituelle) وأن التمرينات البدنية تتبع من فلسفة الطبيعة ومن القيم الإنسانية وذلك وفقاً لمفاهيمه وآراءه التربوية .

(محمد الحماحي، ، ط1، 1999، ص 168_169)

25. أهداف تدريس التربية البدنية:

أمثلة لبعض الأهداف المعرفية المصاغة بطريقة سلوكية

- أن يتعرف التلميذ على الوضع الصحيح للجسم (وضع الذراعين والرجلين والرأس).
- أن يتعرف التلميذ على أهمية النشاط الرياضي مثل المحافظة على الصحة.
- أن يشرح التلميذ طريقة أداء المهارة الحركية المتعلمة.
- أن يتعرف التلميذ على الأوضاع الأساسية للجسم مثل (الوقوف، الجلوس، الرقود، الإنبطاح).
- أن يميز التلميذ بين الأجهزة والأدوات مثل (الصندوق، المقعد، المرتبة...).
- أن يعرف التلميذ الأشكال التنظيمية المختلفة في درس التربية البدنية مثل (الصفوف، الإنتشار، الدوائر).

- أن يتعرف التلاميذ على المصطلحات الخاصة باللعب. (زينب عبد الحليم، ص27)

أمثلة لبعض الأهداف المهارية المصاغة بطريقة سلوكية

- أن يستطيع التلميذ الجري بسرعات مختلفة.
- أن يستطيع التلميذ الوثب بطرق مختلفة بقدم واحدة وبالقدمين معا.
- أن يستطيع التلميذ الجري بين مواقع مختلفة.

- أن يستطيع التلميذ تصويب الكرة على هدف محدد.
- أن يستطيع التلميذ قذف كرة إلى هدف معين على الحائط ولقفها بعد إرتدادها.
- أمثلة لبعض الأهداف الوجدانية مصاغة بطريقة سلوكية**
- أن يهتم التلميذ بنظافة الملعب والفصل.
- أن يشارك التلميذ في تجهيز الأدوات الخاصة بالدرس.
- أن يشعر التلميذ بالبهجة والسعادة من خلال اللعب.
- أن يعاون التلميذ زملائه الضعاف أثناء الدرس.
- أن يكتسب التلميذ إتجاها إيجابيا نحو درس التربية البدنية.
- أن يساعد التلميذ داخل المجموعة في تنفيذ خطط اللعب.
- أن يقدر التلميذ القيمة للتربية البدنية في بناء الجسم. (مرجع سابق، ص 28)

26. أهداف تدريس التربية البدنية العامة

- إكتساب التلاميذ المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تتصل بأنشطة منهج التربية البدنية.
- تنمية وتطوير عناصر اللياقة البدنية (القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة).
- تطوير المهارات الحركية الأساسية، وتعليم التلاميذ المهارات الحركية الخاصة بأنشطة منهج التربية البدنية.
- تبصير التلاميذ بالإستعمال السليم للأدوات والأجهزة الرياضية والعناية بها.
- تدريب التلاميذ على الإسعافات الأولية.
- تحسين المستوى الصحي للتلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية.
- تنمية وتثبيت الميول والهوايات الرياضية لإستغلالها في شغل وقت الفراغ.
- إكساب التلاميذ إتجاها سليما نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- إكساب قدرة التلاميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه وحسن التصرف والإبتكار.
- إكساب التلاميذ عادات السلوك الاجتماعي والإنفعالي والقيم التربوية.

27. أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم:

كثير ما يتساءل تلاميذنا عن قيمة الأنشطة الرياضية والبدنية وأهميتها، وهل الذي يدرسونه في مادة التربية البدنية يفيد في الحياة العامة أو له قيمة بالنسبة لهم؟ لذلك يجب أن يختار لهم محتوى المنهج على أساس ما يحققه الفرد من الفوائد التي تثبت قيمتها العلمية وعلى أساس إرتباط هذا المحتوى بالحياة العامة للأفراد. (زينب عبد الحليم، 30)

مراعاة الميول:

إن إختيار محتوى المنهج وأنشطته ينبغي أن يعطي إعتبارا لميول التلاميذ وهذا يعني إختيار أوجه التعليم والخبرات ذات الجاذبية المباشرة للتلاميذ ومعرفة الميول قيمة لا يمكن إنكار دورها في تحريك الدروس الحالية للتلاميذ. ليس هذا فقط بل يجب أن يساعد المحتوى أيضا على تطوير ميوله وتنميته جديدة تتصل بموضوع المادة الدراسية فمحتوى المادة الدراسية للتربية البدنية المختارة مثلا يجب أن لا يبنى على دراسة ميول التلاميذ من حيث رغبتهم في هذا النوع من النشاط وتفضيل نوع آخر فحسب. بل يجب أن يمهد لتنمية الميول عند الأطفال نحو بعض الألعاب التي ترى المدرسة مناسبة لهم، وذلك عن طريق تقديم بعض المعلومات والحقائق عن هذه الألعاب أو دعوة التلاميذ لمشاهدتها والتعليق عليها ومناقشة الأمور المتعلقة بها أو عن طريق إدخال بعض الألعاب وممارسة التلاميذ لهم إلى غير ذلك.

مراعاة الفروق الفردية:

ينبغي أن يواجه محتوى المنهج وأنشطته الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بإختيار أنشطة التربية البدنية بحيث تمثل درجات متنوعة من الصعوبة تتحدى قدرات التلاميذ، وفي نفس الوقت تسمح لكل منهم بأن يحصل على قدر من النجاح، فقد أثبتت البحوث النفسية أن كل إنسان في حاجة إلى الشعور بالنجاح، وأن النجاح في أداء عمل معين يدفعنا إلى مزيد من النجاح، وذلك ينعكس بطريقة غير مباشرة على إختيار أنشطة المنهج، إذ يصبح من واجبنا أن نختار لتلاميذنا أنواعا من الأنشطة الرياضية التي تتيح لهم فرصا للشعور بالنجاح، فلا نطلب

منهم ما لا طاقة لهم به، ولا نقدم لهم أنشطة أقل من مستواهم لا يرون فيها تحديا لقدراتهم ولا تحقق لهم عند أدائها شعورا بالنجاح.

وهذا يتطلب منا أن نعرف قدرات تلاميذنا حتى يكون إختيارنا للأنشطة الرياضية مناسبة لهم، ومحققا لهذه الحاجة الأساسية.

(زينب عبد الحليم، ص32)

مراعاة النمو:

يجب أن يكون المحتوى مناسباً لمرحلة النمو التي يمر فيها التلميذ فكل مرحلة من المراحل لها خصائصها الجسمية والإنفعالية والاجتماعية والعقلية ولا يمكن أن يحقق المحتوى أغراضه كاملة إلا إذا تمكن التلميذ من تعلمه حسب مستوى الذي وصل إليه نموه في كل من الخصائص فبعض الألعاب الرياضية مثلا تعتمد على أدائها ومن ثم في تعلمها على نمو بعض عضلات الجسم. ولا ينجح التعلم إذا كانت هذه العضلات قد نمت بالقدر الذي يسمح بأداء الحركات المطلوبة وبعض الألعاب الأخرى تعتمد على الممارسات الجماعية التي تحتاج بالمثل إلى وصول التلميذ إلى مستوى من النضج الاجتماعي... وهكذا.

مراعاة مشكلات المجتمع

وذلك بإختيار الموضوعات والأنشطة التي ترتبط بالمشكلات الإجتماعية والثقافية والرياضية الموجودة في المجتمع مثل مشكلة الوقت، الفراغ وكذلك مشكلات الشباب الصحية والنفسية فهذه المشكلات تمثل ناحية أساسية في حياة أبناءنا ومساعدتهم في حلها تكون من ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي يحبونها ويرغبون في ممارستها، يساعد ذلك على حسن تكيفهم مع المجتمع وعلى حل هذه المشكلات الأساسية من مشكلاته.

(محمد محمد الحماحي، ص 181)

الاهتمام بالخبرات والمهارات الأساسية :

بالنسبة للتربية البدنية نجد أن الخبرات والمهارات الأساسية التي تعمل على تطوير اللياقة البدنية يجب أن تعطي وزنا له أهميته وذلك لأن اللياقة البدنية تعتبر من أساسيات تعلم

الأنشطة الرياضية المختلفة هذه الخبرات والمهارات ذات الأهمية الخاصة يجب أن يتضمنها محتوى المنهج ويوليها الأهمية التي تستحقها.

(عباس صالح أحمد سامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، 1991، ص 17)

28. أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

بعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشأ حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلاميذ وتعلم المهارات الحركية وكذا العادات الصحية والاجتماعية وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية البدنية المدرسية، لذا يجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة ولكن من خلال الملاحظات المكررة في الميدان يبدو عدم إستعمال الجيد للأساليب التدريسية التي تتضمنها المناهج التربوية، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الابتدائي خاصة في هذا الجانب مما ينعكس على آدائهم نحو التلاميذ حيث يقول كل من السامرائي: إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس تتفق مع طبيعة التلاميذ والجو والساحة وغيرها من الظروف المحيطة تدل أن درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة إنه حتما سيؤدي إلى ملل التلاميذ وخمولهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

(أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1982، ص 35)

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل إن مواد الإيقاظ لها دور فعال في تنمية العزيمة واعطاء النفس الطويل في مواصلة الدراسة دون ملل أو كلل.

الفصل الثالث: الانتباه الانتقائي

تمهيد

تعريف الانتباه

مكونات الانتباه

مراحل الانتباه

أنواع الانتباه

العوامل المؤثرة في الانتباه

الانتباه الانتقائي

تعريف الانتباه الانتقائي

خصائص الانتباه الانتقائي

نظريات الانتباه الانتقائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإنتباه عملية عقلية هامة كونه يحدد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية الأخرى فهو عبارة عن قدرة الفرد على استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية ما، أو هو عملية تهيؤ ذهن الفرد لإكتشاف بيئته وما يحيط به من مثيرات. وبما أن عملية الإنتباه تحظى بأهمية كبيرة من بين كل العمليات العقلية المعرفية فلهذا سلطنا الضوء في هذا الفصل على هذه العملية.

1. تعريف الإنتباه:

تعريف William jeams هو عملية إختيارية تم إبعادها داخل الشعور ثم تنقل إلى مركزه. ويرى Eysznki في موسوعته أن Donald Hub أن الإنتباه بأنه عبارة عن عملية مركزية ذاتية تعمل كمعزز للعمليات الحسية وتؤثر في التعلم كما تحدد التنظيم الإدراكي والإستجابة المختارة. EsyENR 1972.

يعرفه نوربر سيلامي NoRbert Sillamy

الإنتباه هو تركيز الذهن على شيء ما والانتباه يوجه إدراك الشخص نحو شيء معين وهو نوعين إرادي ولا إرادي. يكون النوع الأول تابع للفرد ومهاراته ويكون الثاني تابع للعالم الخارجي وذلك في إطار تنظيم حلقة الإدراك 1980, P:64
الانتباه هو تركيز الوعي على الموضوع والإنتباه يعد ويوجه الإدراك ويحرك الذهن ويحثه على
حث الأفكار. Norbert sillamy 1996,P:64

تعريف ولسون وآخرون Wilson et autres, 1997

الإنتباه هو الإستجابة المركزية والموجهة نحو مثير معين، يهم الفرد وهي يحدث في أثناءها معظم التعلم ويجري تخزينه في الذاكرة إلى حين الحاجة.

(عبد الباقي محمد ومحمد عيسى 2011، ص 100)

- تعريف الزيات 1994

الانتباه عملية تنطوي في خصائص مميزة، أهمها الإختيار والانتقاء والتركيز أو القصد والإهتمام أو الميل لموضوع الانتباه.
(العتوم، 2014، ص 75).

- تعريف قاموس إكسفورد (DS ford 1998)

هو تركيز الذهن على شيء ما ذي معنى أو تفكير معين بهدف القيام بفعل ما. ومراعاة حاجات الآخرين ورغباتهم بصورة تعاطفية. (محمد عيسى، محمد عبد الباقي محمد، 2011، ص 110).

- تعريف ستيرنبرغ (Sternberg، 2003)

هو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقات من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة.
(مرجع سابق، 2014، ص 75).

- تعريف حلمي المليحي:

الانتباه هو إستخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية أو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين إستعدادا لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه.
(المليحي، 2004، ص 67).

الانتباه هو قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس، صورة خيالية) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، موقف) أو هو بؤرة شعور الفرد في مثير ما. ويرى علما أن بؤرة شعور الفرد تمتلئ بالموضوع الذي يجذب إهتمامه، يكون مركز لإهتمامه وما عداه يشكل هامش الشعور وإن الانتقال بين البؤرة والهامش عملية ديناميكية مستمرة أثناء اليقظة.
(نبيل عبد الفتاح حافظ، 1998، ص 14)

- عرف ريدوريسكو (1981) :

يعرف الانتباه على أنه القدرة على تركيز الوعي على المثيرات الخارجية والداخلية.

- أما لواسون ورفقاؤه 1979:

فيعرفون الانتباه على أنه إستجابة مركزة وموجهة نحو مصير معين يهم الفرد وهو الحالة التي يحدث أثناءها معظم التعلم ويجري تخزينه في الذاكرة أو الإحتفاظ به.

- أما في قاموس Larousse فيعرف الإنتباه:

"هو تركيز الذهن إراديا حول موضوع معين ومن أكثر التعريفات التي لقيت قبول لدى علماء النفس المعرفي هو أن: الإنتباه هو تركيز الجهد العقلي في الأحداث العقلية أو الحسية.
(MIALET, 1999, p 127)

في علم النفس عرف الإنتباه بتلقي الإحساس بمنبه أو مثير سواء كان هذا الإحساس على مستوى الحواس أو على مستوى الإدراك الذهني أو هما معا بحيث تشعر الشخصية به متبلورا واضحا جليا (فوج عبد القادر طه) أو هو تركيز الذهن على شيء معين وهو الإنغلاق على العالم الخارجي والإهتمام بالأشياء التي تهمننا (Andre AKOUN,1997).

2. مكونات الإنتباه:

يقصد بعملية البحث المحاولة التي تقوم من خلالها بتحديد موقع المنبه في المجال البصري، كما يرى Pester وزملاءه 1980 على أنه يوجد نوعان من البحث: نوع داخلي نتيجة عملية إختيارية مخططة لمثير أو منبه ذي صفات محددة أما النوع الخارجي يحدث لا إراديا كما حدد كل من تريسمان وجورميكا (Treisman et Gormican 1988) نوعان من البحث المتوازي والمتسلسل.

- كامرون Caleron 1987

أن عملية التصفية هي تركيز على مثير وتجاهل المثيرات الأخرى التي تدور في مجال إدراك الفرد ويعد دراسة له لمجموعة تختلف أعمارهم وجد النتيجة أن عملية التصفية مرتبطة بالعمر وتتقدم مع تقدم أعمار المفحوصين.

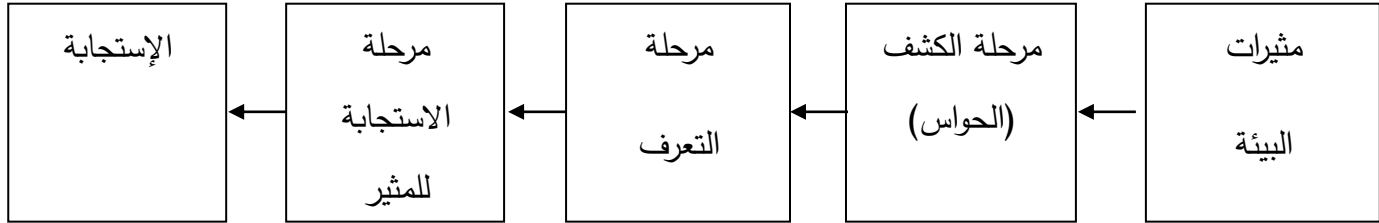
- الإستعداد للإستجابة :

وتسمى كذلك بالتهيئة ويتوقع ظهور الهدف أو بتحويل الإنتباه للهدف ومعناها محافظة الفرد على طريقة التي إستجاب بها للهدف القادم أو بتغييرها أو بتعديلها

(سيد علي سيد أحمد، فائقة إبراهيم، 1999، ص 22،23)

3. مراحل الإنتباه:

أشار كل من (EllisanHunt, 1993, Sternberg, 2003, Solso, 1988) إلى هذه المراحل كما يبينها المخطط التالي: (العتوم، 2014، ص82).



الخط (أ) مراحل الإنتباه

مرحلة 1: الكشف والإحساس

وفي هذه المرحلة يحاول الفرد أن يكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة به من خلال حواسه الخمس، وتكاد هذه المرحلة غير المعرفية في طبيعتها لأنها لا تنطوي على أية عمليات معرفية سوى الوعي بوجود المثيرات.

مرحلة 2: مرحلة التعرف:

يحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث نوعها وحجمها أو عددها وأهميتها للفرد والتعرف هنا هو نشاط معرفي أولي يتطلب تفحص ومعالجة بدائية للمثيرات لتحديد مدى الحاجة إليها أو استمرار في إستكمال عمليات الإدراك اللاحقة.

- مرحلة الإستجابة للمثير الحسي

وتتمثل بإختيار الفرد التعرف على مثير معين من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية الموسعة التي غالبا ما تحدث في الذاكرة القصيرة أو الفاعلة ضمن عملية الإدراك. (العتوم، 2014، ص 82_83)

4. أنواع الانتباه:

- الانتباه القسري (اللاإرادي)

أن يشعر الفرد بالمؤثر رغما عنه، أي دون إختيار ومن أمثلة ذلك ما يحدث عند طلقة المسدس، أو عند الإصابة بصدمة كهربائية.

الانتباه التلقائي:

الانتباه التلقائي يحدث عندما ينتبه الشخص إلى شيء ما يحبه وهذا نوع من أنواع الانتباه يمضي في سهولة ويسر ودون أن يبذل الفرد جهدا كبيرا في التركيز والانتباه.

- الانتباه الإرادي:

يحتاج هذا النوع من الانتباه إلى مجهود ذهني كما يتطلب وجود دافع قوي لدى الفرد لبذل هذا المجهود في الانتباه لمدة طويلة، ففي هذا النوع من الانتباه المنبهات ليست هي التي تفرض نفسها علينا لكي ننبه إليها هنا يكون إنتباهنا تابع من إرادتنا إعتقادا من على أنفسنا.

ويمكن للانتباه الإرادي إلى إنتباه لا إرادي مثلا: إضطراب الطالب إلى مراجعة دروس مادة لا يرغب فيها من أجل الإمتحان فهو يبذل جهد عقلي وتتبعث فيه روح الإرادة وبذلك يتولد إليه إهتمام تدريجيا فينشأ عنه إنتباه لا إرادي بكل ما يتعلق بتلك المادة وبالتالي الانتباه اللاإرادي يشير إلى خاصيتين الإنتقاء والجهد العقلي. (طارق كمال، 2006، ص 230)

- الانتباه اللاإرادي:

يحدث عندما تفرض بعض المنبهات الداخلية أو الخارجية ذاتها على الشخص مثلا عند سماع صوت إنفجار أو سماع صوت سيارة الشرطة يتميز هذا النوع من الانتباه بأنه لا يتطلب مجهودا شعوريا من الفرد بل يفرض نفسه على إنتباهه، ويرغمه على إختياره والتركيز عليه دون غيره من المنبهات. (الجسماني، 1994)

5. العوامل المؤثرة في الإنتباه:

تنقسم العوامل المؤثرة في الإنتباه إلى قسمين:

- العوامل الخارجية:

- شدة المنبه:

تجذب شدة منبه ما الإنتباه إليه دون غيره من المنبهات الأقل شدة، فالأضواء الزاهية والأصوات العالية والروائح النفاذة أجدب للإنتباه من الأصواء الخافتة والأصوات الضعيفة والروائح المعتدلة.

- الجدية أو الحداثة :

تجذب المنبهات الجديدة التي تدخل في خبرة الشخص لأول مرة انتباهه أكثر من المنبهات المألوفة لديه وعلى ذلك فأى حدث شاذ أو مغاير للمألوف كفيل بأن يثير انتباهها أكثر من غيره فمثلا استخدام الحرف الطباعي السائد في كتاب ما يلفت نظر القارئ إلى المفاهيم الرئيسية بطبع الكلمات الدالة عليها في هذه الصورة المغايرة وكذلك استخدام الطباشير الملونة في الكتابة على السبورة وتقديم المادة الدراسية بمختلف الطرق والأساليب الممكنة من شأنه أن يجذب إنتباه الأطفال إلى المعلومات المقدمة.

(محمود فتوح محمد سعادات ، د س ، ص18)

- الحركة :

تجذب الأشياء المتحركة انتباه الإنسان فمن المعروف أن الإعلانات الكهربائية المتحركة أجدب للإنتباه من الإعلانات الثابتة وكذلك الحركة المفاجئة أو السريعة لطفل أو شخص أو حيوان تجذب الإنتباه.

- موضع المنبه:

تشير بعض الدراسات إلى أن القارئ اعادي أكثر مثيلا إلى الانتباه إلى النصف الاعلى من صفحات الجريدة التي يقرأها منه إلى الانتباه إلى النصف الاسفل، وأن الصفحتين الأولى والأخيرة أجدب للإنتباه من الصفحات الداخلية ولقد أستعاد من هذه النتائج متخصصو الاعلانات فجعلوا اعلاناتهم بارزة في هذه المواضع دون غيرها.. وكذلك تبين أن أحسن موضع

للمنبه لإثارة الانتباه ان يكون موجودا أما العينين مباشرة فالإعلانات التجارية الموجودة على جانبي الطريق في مستوى البصر أكثر اثاره للانتباه من الاعلانات المرتفعة جدا على مستوى البصر أول المكتوبة على الأرض.

- حجم المنبه:

تتأثر درجة الانتباه بحجم المنبه، فالأشياء الأكبر حجما إثارة للانتباه من الأشياء الصغيرة في حجمها كما هو الحال في الإعلانات الكبيرة والكلمات المكتوبة بحروف كبيرة أكثر إثارة للانتباه من الكلمات المكتوبة بحروف صغيرة.

(محمود فتوح محمد سعادات ، د س ، ص 19)

- طبيعة المنبه:

يختلف انتباهنا باختلاف طبيعة المنبه، ويقصد بطبيعة المنبه نوعه وكفئته أي هل هو منبه بصري أو سمعي أو شمي مثلا: وهل المنبه البصري صورة إنسان أو حيوان أو جماد؟ وهل المنبه السمعي قصة؟ أو غناء أو قطعة موسيقية؟ ولقد تبين من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الصورة أكثر إثارة للانتباه من الكلمات الشعر أكثر إثارة للانتباه من كلام النثر.

- تغير المنبه:

المنبه المتغير أكثر لفتا للانتباه من المنبه الذي يظل على حالة واحدة أو على سرعة واحدة فمثلا تغير إيقاع صوت المحاضر يساعد على انتباه الجمهور وكلما كان التغير فجائيا زاد أثره، فتحت لا نشعر بدقات الساعة المنتظمة في حجرة المكتب، لكنها تجذب انتباهنا إذا توقفت فجأة، والراديو بإنطفائه أو ارتفاع صوته، وأسلوب المخاطبة في المحاضرة أو الإعلانات.

- التباين أو التضاد:

يؤثر التباين أو التضاد في الفرد فكل شيء يختلف اختلافا كبيرا عما يوجد في محيطه مع الأرجح أن تجذب الانتباه إليه فنقطة حمراء تبرز في مجال انتباهنا إن كانت وسط فقط سوداء،

كذلك وجود إمراة بين عدد من الرجال وقد فطن رجال للإعلان إلى هذه الحقيقة، فاختصروا تفاصيل للإعلان وزحمتها إلى عدد قليل من الخطوط ذات الألوان الزاهية

- إعادة العرض:

تؤدي إعادة عرض المنبه إلى إثارة الإنتباه لدى الفرد، وذلك فإن تكرار الإعلان التجاري عدة مرات في اليوم يؤدي إلى انتباه الناس إليه، وتكرار الإعلان على مسافات مختلفة في الطريق يثير انتباه سائقي السيارات، غير أن التكرار الكثير قد يؤدي إلى الملل ولذلك يلجأ المتخصصون في ميدان الإعلان إلى تكرار الفكرة في إطار مختلف لتجنب الملل ويستطيع المعلم الماهر أن يستفيد من هذه العوامل الخارجية لإستثارة انتباه تلاميذه وتركيزه وتوجيههم نحو أهداف التعلم المنشودة بشكل يحقق الإصارة والمتعة والفائدة.

(محمود فتوح محمد سعادات ، د س ، ص 20)

- العوامل الداخلية

توجد عوامل داخلية مختلفة تهيئ الفرد للانتباه إلى موضوعات خاصة دون غيرها فمن أهم هذه العوامل الداخلية المثيرة للانتباه مايلي :

الدوافع :

تلعب دوافع الإنسان وحاجاته ورغباته المختلفة أهمية كبيرة في توجيه انتباهه إلى الأشياء والمواقف والأحداث الملائمة لإشباعها فالجائع في طريق عام يكون أكثر انتباها إلى لافتات المطاعم وروائح الأطعمة والعطشان أكثر انتباها إلى الماء والمشروبات الأخرى التي تروي ظمأه، والأم التي تحتاج إلى شراء ملابس لطفلها تكون أكثر انتباها إلى الإعلانات الخاصة بملابس الأطفال، والشخص العاطل الذي يبحث عن عمل يكون أكثر انتباها إلى إعلانات الوظائف.

- التهيو أو الوجهة الذهنية :

يؤثر التهيو أو الوجهة الذهنية في الفرد على سبيل المثال إذا كان الفرد يريد كتابا محددًا فسيكون أول شيء يثير انتباهه عند دخول المكتبة كذلك نرى الطالب المجد حساسا للاتصالات

والمناقشة والطبيب حساس لسماع رنين جرس الهاتف ليلا، والأم النائمة إلى جوار طفلها قد لا يوقظها صوت الرعد لكنها تكون شديدة الحساسية لكل حركة أو صوت يصدر عن الطفل.

ومن الأمور التي تؤثر في التهيؤ أو الواجهة الذهنية لدى الفرد ما يلي :

- مستوى الحفز والاستثارة الداخلية :

لا بد من توافر مستوى من الحفز أو الإستثارة الحافزة التي تحرك طاقة الفرد لكي يتم جذب الانتباه لمنبه معين ويرتبط الحفز بالانتباه ارتباطا منحنيا بمعنى تخفيض الانتباه إذا انخفض الحفز ويزداد الانتباه مع تزايد الحفز.

(محمود فتوح محمد سعادت ، د س ، 22)

- الإهتمامات والميول :

تعد اهتمامات الأفراد وميولهم ودوافعهم وقيمهم من أهم العوامل الداخلية للانتباه فانتباه الشخص لبعض موضوعات في البيئة المحيطة به أو الأحداث التي تحدث حوله إنما ستختلف الجوانب التي تلفت انتباهه في تسجيلها عن تلك التي يهتم بها عالم اللغة الذي يهتم بطبقات الصوت وأساليب النطق فمثلا عالم النباتات وجيولوجي وسيكولوجي زاروا حديقة الحيوانات، الأول يلفت نظره غالبا ويوجهه خاصة نحو الزهور والنباتات، وأما الثاني فينتبه بوجه خاص إلى ما قد يوجد بالحديقة من أحجار وصخور، وأما الثالث فيجذبه سلوك الحيوانات داخل الأقباص وسلوك من يتفرجون عليها خارج الأقباص.

- الراحة والتعب:

يرتبط التيقظ والانتباه بالراحة على حين يؤدي التعب إلى نفاذ الطاقة الجسمية وضعف القدرة على تركيز الانتباه.

6. الانتباه الانتقائي :

ويكون خاصا بالمشيريات البصرية أو السمعية (Alley 1999) إذ يرى برودبنت أن هناك عملية فترة لمثيرات قبل الانتباه لها، كما يرى تريزمان Treisman أنه يتم إعادة الانتباه

للمثيرات ذات المعنى، كما ويكون للمثيرات التي تعبر حد العتبة فقط، ويمكن معالجة العديد من المثيرات الانتقائية معا. (عبد الباقي محمد ومحمد عيسى، 2011)

وبقصد معالجة ودراسة موضوع الانتباه الانتقائي أكثر كونه المتغير الثاني في هذه الدراسة سوف نفضل فيه في الشطر الثاني للفصل الثالث.
7. تعريف الانتباه الانتقائي:

تعريف Danaldheb إنه عملية مركزية ذاتية تعمل كمعزز للعمليات الحسية ويؤثر في التعلم، كما يحدد التنظيم الإدراكي، والإستجابة المختارة.
8. تعريف علم النفس :

إنه توجيه الحركة عن طريق المثيرات التي شأنها أن تضاعف من حدة السيرورات، والأخذ بالمعلومات التي تخص الحركة، والتي تكون منظمة بواسطة أهداف واضحة بالنسبة للمهام التي ينجزها الفرد لهذه المثيرات التي توجه المعالجة المحققة وهذا عن طريق الانتقاء الجيد، والتنفيذ السريع للحركة. (امال منصر ،2019،ص17)

9. خصائص الانتباه الانتقائي:

- الانتقاء (La sélection)

لا يمكن معالجة كل المعلومات التي تقدم بالتوازي، لهذا نجد أن الانتباه الانتقائي يسمح بانتقاء المعلومة التي تعالج بصفة عالية.

- قدرة المرشح Capacité de filtre

يسمح الانتباه الانتقائي بمعالجة معلومة دون أخرى ويتضمن هذا الاختبار في المعالجة تحسين المعالجة المنتقاة وتهميش المعلومات الأخرى. وهذا يعني أن المعلومة التي لا تنتقي لما تقدم سوف تفقد قيمها فيما بعد.

إن هذا الانتقاء هو الوصول إلى مرحلة لاحقة (متقدمة) من علاج المعلومة تسمح هذه المرحلة بمعالجة جيدة في الذاكرة وفي المقابل يتعلق الأمر بميكانيزم ذو قدرة محدودة والتي يمكنها معالجة عدد قليل من العناصر في مرة واحدة.

لهذا قورن الانتباه الانتقائي بالمرشح أو بالملطف (المعدل) الذي يسمح بعدم زيادة الثقل في النظام الذهني، وحسب برودبنت فإن كل المعلومات فإن كل المعلومات الحسية تعالج في نفس الوقت لغاية مستوى محدد وهنا يجب أن ننقي واحدة بواحدة لتدرك جيدا وبقدر ما يكون هناك عناصر لمعالجتها بقدر ما يكون هناك عناصر لمعالجتها بقدر ما يكون هناك إمتداد للوقوف.

- المراقبة (Contrôle)

تكون قدرة المعالجة محدودة وهذا ما يسمى ويفسر وجود المراقبة تنفذ على ميكانيزمات المعالجة، فوجود المراقبة في معالجة المعلومة مرتبط بمفهوم قابلية تكيف العضوية، فالسيرورات الانتباهية تسمح بمعالجة المعلومة التي تشكل استجابة جديدة بدون الرجوع إلى الحذف المباشر للحلول المقدمة مسبقا في ذاكرتنا وتلعب دورا أساسيا أمام معلومة جديدة وغير لائقة، حيث أثبت بيلمن و نيسر أن بإمكان الحالات ألا تكون واعية بوجود مشاهدة مكررة من المثيرات أثناء تقديم عدة مثيرات بصرية بينما سلوكياتنا تثبت أن هذه المثيرات قد تمت معالجتها.

(امال منصر ،2019،ص22)

- الإستعمال النشط والسلبى:

يمكن الانتباه أن يوجه سلبيا نحو الخصائص الحسية، الدلالية للمنبه حيث أن المحيط يمكن أن يخضع إلى تغيرات غير متوقعة ويجب التمكن من إبداء رد فعل سريع ومحدد.

- مستوى الانتقاء Niveau de Sélection :

درست العديد من الأعمال حول الانتباه، إشكالية مستوى النشاط في معالجة المعلومة، فكانت أول الأعمال من طرف برودبنت الذي إقترح أن الإقتناء يرجع للانتباه المبكر في المعالجة هذا الانتقاء يتحقق بعد التحليل الدلالي في الذاكرة النشيطة أو أثناء الإجابة نفسها ويمكن أيضا للمعلومات أن تمس بعض المستويات الإدراكية للتعرف أو التصنيفات بدون إلتماس الانتباه.(Seronx, Jennerod 1995)

10. نظريات الانتباه الانتقائي:

إن لتجربة شيري Cherry 1953 أثر كبير في فتح آفاق عملية واسعة مهدت لظهور نظريات ونماذج متنوعة في موضوع الانتباه قام بإعطاء المفحوصين رسالتان سمعيتان عن طريق سماعات الأذن في إحدى الرسالتين مع إهمال الأخرى وتوصل شيري إلى أن الرسالة الغير منتبه لها تبدو كأنها مهملة تماما Robert 1977

(عبد الباقي محمد ومحمد عيسى، 2011، ص 106).

ومنه سنعرض نظريات التي تكلمت عن الانتباه الانتقائي وهي:

- نظرية الانتباه أحادي المصدر:

ترجع نظرية أحادي المصدر للعالم دويتش وآخرون وتتلخص تلك النظرية في أن الإنسان يتمكن من الانتباه لمثير واحد فقط ويدخله حيز المعالجة ولا يتمكن من معالجة مثيرين في وقت واحد، مثال: لا يتمكن الفرد من التحدث في الهاتف وكتابة رسالة إلى شخص آخر وبمعنى آخر يقوم الفرد بعزل كل المثيرات ويدخل مثير واحد لغرض المعالجة عدد من المسلمات مؤداها، إن المعلومات أثناء معالجتها تمر بمراحل :

➤ مرحلة التعرف: تشمل عمليتي: الإحساس، الإدراك

➤ مرحلة اختيار الاستجابة

➤ مرحلة تنفيذ الاستجابة

- الانتباه عبارة عن قدرات ذات سعة محددة:

إن الانتباه قدرة أحادية المصدر لا يمكن توجيهها إلى أكثر من مثيرين فهي طاقة محددة السعة تستطيع التركيز على مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى.

- نظرية التوزيع المرن:

تفترض هذه النظرية أن سعة الانتباه يمكن أن تتغير على نحو مرة كنتيجة لتغير متطلبات المهمة ففي الوقت الذي يواجه فيه الفرد مثيرين معا، يمكن لسعة الانتباه أن تتزايد إلى أحدهم دون إهمال آخر ويرى بعض أصحاب هذه النظرية إن المعالجة لمثيرين مختلفين يمكن

أن تستمر على نحو متواز خلال جميع مراحل المعالجة، ومن هنا فإن هذه النظرية تقترض أن كمية الانتباه المخصص لمهمة ما ليست محددة وثابتة وإنما يمكن أن تتغير تبعاً لتغيير متطلبات هذه المهمة.

- نظرية المصادر المتعددة:

تقترض نظرية المصادر المتعددة أن الانتباه ليس مجرد قدرة ذات سعة محددة وإنما هو مجموعة متعددة من القنوات لكل منها سعته الخاصة وكل منها مخصص لمعالجة نوع معين من المعلومات أو المثيرات حيث يرى كثير من هذه النظرية أن الانتباه يوجه لمراحل مختلفة في معالجة المعلومات لعدة مثيرات في الوقت نفسه وذلك دون أي تداخل بينهم بحيث لا تتأثر عملية الانتباه إلى المثيرات المختلفة.

- نظرية ترايسمان Treisman theory 1960 نموذج الانتقاء المبكر :

كان الأساس الذي استندت عليه ترايسمان في تفسير نظريتها عام 1960 هو من الممكن أن تمر بعض من المعلومات غير المنتبه إليها من المصفاة عبر القناة ولذلك فأسس هذه النظرية هي كالتالي :

➤ إن المصفاة الانتقائية لا تعمل بطريقة الكل أو اللاشيء بل أن هناك احتمال قائم في أن بعض المعلومات غير المنتبه لها يمكن أن تمر عبر هذه المصفاة.

➤ إن مفهوم المصفاة يكون فيه نوع من الإحتمال أي أن احتمال نسبة عالية من المعلومات في القناة المنتبه لها سوف يتم الانتباه إليها والتعرف عليها ونسبة قليلة من المعلومات في القناة الغير منتبه لها سوف يتم الانتباه إليها والتعرف عليها.

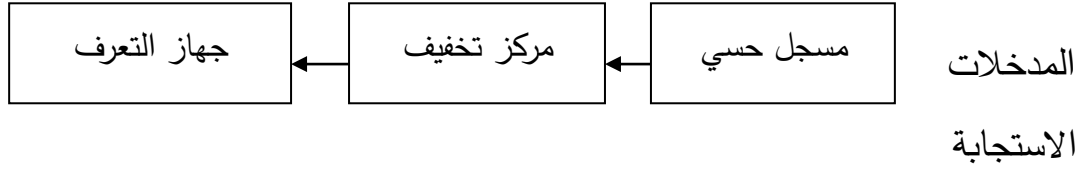
➤ صنفت ترايسمان الانتباه الانتقائي إلى مستويين، الأول يعتمد على وجود القنوات الحسية المحددة للمعلومات والمستوى الثاني يعتمد على تعرف المعاني قبل رفضها

وقبولها أي أنه أي جزء مهم يكون بإتصال مع الذاكرة أما المعلومة الغير مهمة فإنها تحقق

تماماً لذلك سمي (نموذج الانتقاء المبكر) Linser 1979 نقلاً عن شذى

(عبد الباقي محمد مصطفى محمد عيسى، 2011، ص 109).

والنموذج الآتي يوضح نموذج ترايسمان محمد عيسى، عبد الباقي محمد، 2011، ص 109.
مخزن الذاكرة قصيرة المدى



المخطط 02: نموذج الانتقاء المبكر (الضعيف أو الخفيف) ترايسمان

خلاصة الفصل:

من المهم أن يتدرب المتعلم على المحافظة على درجة مناسبة من الانتباه للتسيير التعلم وجعله أكثر نجاعة خاصة بالنسبة للمواد الأساسية كمواد الايقاظ التي تكلمنا عليها بغية الوصول إلى مدى تأثيرها على الانتباه الانتقائي بحيث هو شرط أساسي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراصة

تمهيد

- 1 / المنهج المستخدم في الدراسة
- 2 / الأدوات المستخدمة في الدراسة
- 3 / عينة الدراسة
- 4 / خطوات تطبيق الملاحظة

تمهيد:

تكتسي طبيعة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع ما وصفه أهمية كبيرة، فعليها تتوقف نتائج الدراسة، ومدى صدقها لذا كان من الضروري اتباع الإجراءات المناسبة، وقد تم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وما تتضمنه من خطوات ونتائج، كما تم تحديد مجتمع البحث وعينات الدراسة، وكذلك الدراسة الأساسية بمختلف مراحلها وتم وصف كيف طبقت أدوات الدراسة.

1. المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج الوصفي الاستكشافي: المنهج هو السبيل او المسار الذي يتبعه الباحث في دراسته من اجل نتائج دقيقة ومضبوطة لإشكاليته مع دقة الدراسة التي يبحث فيها. ونحن في دراستنا موضوعنا انتهجنا المنهج الوصفي الاستكشافي بحيث هو المناسب لدراستنا واستعملنا الادوات التي يتكون منها هذا الاخير (الملاحظة، المقابلة) بحيث انه اكثر شمولاً ودقة في مناقشة المشكلة وتحليلها. تعريف المنهج الوصفي: هو الطريقة لدراسة الظواهر ومشكلات علمية من خلال القيام بالوصف بالطريقة العلمية، ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك بتحديد نتائج البحث بحيث يتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث نظرا لوجود الباحث في قلب الميدان. ويعد ذلك المنهج مناسباً لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر والمشكلات الاجتماعية والانسانية

2. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بابتدائية الشهيد محمد لقويلى بلدية بن ناصر بن شهرة الأغواط

الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة بتاريخ: 2021/04/11 إلى غاية 2021/04/15

الحدود الادائية: استخدمنا في هذه الدراسة الملاحظة والمقابلة

الحدود البشرية: تكونت من 66 تلميذ مستوى سنة الثالثة ورابعة ابتدائي.

3. أداة الدراسة:

تم إستخدام أداتين في القياس وهي شبكة الملاحظة والمقابلة ومن خلال مايلي نستعرض (المفهوم ، خطوات ، البناء)

4. شبكة الملاحظة:

مفهومها: تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث تجمع خبرتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها. (جواد عزت عطوي، 2007 ص 12)

5. أنواع الملاحظة:

الملاحظة البسيطة: هي الملاحظات السريعة التي يقوم بها الإنسان في حياته العادية وترتبط بالنظر والاستماع لموقف محدد دون المشاركة الفعلية فيه، كملاحظة أداء أشخاص لمهنة معينة وهي ملاحظة عرضية لا تهدف إلى الكشف عن حقائق وهي تأتي دون ضبط علمي أو اتخاذ إجراءات معينة أو استخدام أجهزة أو أدوات قياس دقيقة لتحديد أبعاد أو سمات الظاهرة المدروسة وتتضمن صور مبسطة من المشاهدة والاستماع ويقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي، وهذا النوع من الملاحظة مقيد في الدراسات الاستطلاعية. (محمد محمد الهادي 1990).

الملاحظة دون المشاركة:

وهي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة وهي التي يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو موضوع الدراسة، وتمتاز بالموضوعية لعدم تأثر الباحث بالظاهرة الملاحظة.

الملاحظة المشاركة:

يقوم فيها بالاشتراك المباشر في إطار الملاحظة في وقت معين أو في موقف معين من أحداث ومواقف الملاحظة وهي الملاحظة التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة التي ينوي ملاحظتها ومن ضروريات نجاحها أن لا يكشف الباحث عن نفسه حتى يظل سلوك عينة الدراسة طبيعياً وعضوياً ودون أي تكلف أو ارتياب.

الملاحظة العلمية أو المنظمة:

- تقدير امتداد طبيعياً للملاحظة البسيطة إذ يصمم طبقاً لحظة موضوعية ويستخدم الكثير من الأدوات والإجراءات التجريبية وتهدف الملاحظة العلمية إلى تحقيق فرعي علمي محدد. وتختلف عن الملاحظة البسيطة في الدقة وتوقع الهدف المراد تحقيقه، كما تخضع لضوابط معينة تحقق ثباتها وصدقها أي أن العقل البشري يقوم فيها بنصيب كبير في ملاحظة الظواهر وتفسيرها وبذلك لا يقتصر الملاحظة العلمية على مجرد حواس بل يجب المشاركة الفعلية لجمع أكبر قدر من البيانات اللازمة للدراسة (محمد محمد عبد الهادي ص 146-147)

الملاحظة المباشرة:

وتتم حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها مثل ملاحظة الطلبة في المواقف الصفية أو ساحة المدرسة.

الملاحظة غير المباشرة:

وتتم حين يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون مثل الاطلاع على سجلات الطلبة التراكمية وما تحتويه من بيانات تحصيلية واجتماعية .

الملاحظة المفتوحة:

وتعني بجمع المعلومات والبيانات الخاصة لموضوع معين.

الملاحظة المقيدة:

وتكون مقيدة بمجال أو موقف معين ومقيدة ببنود أو فقرات معينة تخص هذا المجال أو الموقف مثل: ملاحظة الأطفال في مواقف اللعب أو أثناء تفاعلهم الاجتماعي.

الملاحظة الداخلية:

هي ملاحظة الشخص نفسه لنفسه وهي ذاتية وليست موضوعية ولا يستطيع الأطفال الصغار القيام بها.

الملاحظة الخارجية:

ويكون هدفها تتبع سلوك شخص معين من قبل أشخاص آخرين] أي غير الشخص الذي تتم ملاحظته] (جودت عزت عطوي 2007 ص 123)

شروط إجراء الملاحظة:

➤ الشمول: وهو شمول الملاحظة لعينات متنوعة في سلوك الشخص التي توضح تفاصيل إيجابيات وسلبيات ونقاط القوة ونقاط الضعف بها يغطي الجوانب المختلفة لشخصيته.

➤ الانتقاء: يقصد بها انتقاء السلوك المتكرر أو الثابت نسبيا والاهتمام بملاحظة وتمييزه عن السلوك العارض.

➤ أمور عامة: تشمل سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها والبعد عن الذاتية والآراء الشخصية عند تسجيل وتفسير السلوك الملاحظ والدقة في إجراء الملاحظة كذلك يحتاج نجاح الملاحظة إلى خبرة وتدريب في دراسته وملاحظة السلوك البشري

(جودت عزت عطوي ص 124)

➤ يتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة قياس متمثلة في شبكة الملاحظة وذلك في الأنشطة التالية:

تعتبر المقابلة نوع من أنواع أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي في كثير من المجالات الحياة، فالباحث الاجتماعي يستخدم المقابلة كأداة لجمع البيانات ورجل الأعمال والطبيب ورجل الدين والقاضي ورجل البوليس والصحفي والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي، كل هؤلاء يستخدمون المقابلة للاستفادة بها توجيه أو تشخيص العلاج، ويختلف الهدف من المقابلة من شخص إلى آخر ورغم ذلك فإن أسلوب المقابلة والأسس السيكولوجية

التي تقوم عليها والظروف التي ينبغي أن تتوفر لها تحقيق أغراضها تكاد تكون واحدة بالنسبة لجميع المقابلات أي:

زمن الملاحظة: تم القيام بهذه الملاحظة عبر عدة حصص:

الحصّة الأولى : يوم الاثنين 12 أبريل 2021 من الساعة 13 إلى 14:30 مساءً.

الحصّة الثانية: يوم الثلاثاء 13 أبريل 2021 من الساعة 8 إلى 10 صباحاً.

الحصّة الثالثة: يوم الأربعاء 14 أبريل 2021 من الساعة 10 إلى 11:30 صباحاً.

الحصّة الرابعة: يوم الخميس 15 أبريل 2021 من الساعة 13:00 إلى 14:30 صباحاً.

مكان الملاحظة: حيث تم إجراء دراستنا في ابتدائية قويلي محمد - ناصر بن شهرة.

شبكة الملاحظة: هي نموذج وإجراء منظم يعد من جانب الباحث لمراقبة السلوكيات المرتبطة

لظاهرة ما لجمع المعلومات والبيانات في ظروف وعوامل معينة بهدف معرفة المشكلة وفهمها

وتحليل وتفسير نتائجها بشكل علمي وموضوعي.

*الملاحظات حسب الدراسة.

*طريقة الرسم.

*طريقة عمل الأشغال اليدوية.

*ملاحظة النشاطات خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

جدول 01: جدول يمثل شبكة الملاحظة

النشاط	المحتوى	درجة الانتباه الإنتقائي
الرسم	التلوين	- درجة الانتباه جيدة عند الأغلبية - عندما زاد وقت الحصّة أصبح البعض يلون بشكل عشوائي - اما القلة القليلة منهم ذهبت إلى مرحلة القص
	القص	- كان انتباههم موزع نحو أكثر من شيء - الأغلبية منهم قص الأشكال بطريقة جيدة - كانت درجة الانتباه متفاوتة في عملية القص إلا القليل منهم لا يركزوا

		على القص المطلوب.
الأشغال اليدوية	التركيب	<ul style="list-style-type: none"> - أخذوا وقت أطول في صنع شكل واحد - كان انتباههم بشدة على الأشكال التي بين أيديهم يركزون كثيرا عندما يخطئون ويصحون. - أبرزوا قدراتهم خلال هذه المرحلة - يعملون على التعليمات الموجهة - منهم تلميذ واحد لم يبدي ولا أبسط اهتمام ولا تركيز
التربية البدنية والرياضية	القفز	<ul style="list-style-type: none"> - كانت تظهر روح المنافسة والكل يبذل مجهود وانتباههم جيد نحو هذه الخطوة
	الجري	<ul style="list-style-type: none"> - كانت هذه الخطوة يعم فيها الهدوء لمجموعة من التلاميذ - حافظوا على نظام الصفوف
	الرمي	<ul style="list-style-type: none"> - في المسافات القريبة كان إنتباههم جيد مع كل بعد المسافات أصبحوا يبذلون كل جهدهم للتركيز على نقطة الرمي . - كان أكثر يجذب إنتباههم الكرة الكل ينظر إليها

ملاحظة: بعد الانتهاء من بناء تم عرضها على الأستاذ المشرف الذي أبدى موافقته عليها
6. المقابلة:

يمكن تعريفها على أنها معلومات شفوية يقدمها المفحوص من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو بين من ينوب عنه والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الاستجابات على الاستمارة المخصصة لها، والمقابلات العلمية يجب أن تكون هادفة ومحددة الهدف.
(محاضرات سلام هدى 2016/2017)

7. أنواع المقابلات:

➤ المقابلات الفردية: وتعتبر من أكثر المقابلات استخداما في البحوث الاجتماعية والنفسية.
➤ المقابلة الجماعية: وهي تتم بشكل جماعي بين المقابل وعدد من المبحوثين ويتميز بإعطاء بيانات ومعلومات معمقة.

➤ **المقابلة الحرة:** غير المقننة وهذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقا وبالتأكيد الباحث لديه فهم عام الموضوع ولكن ليس قائمة أمثلة معدة مسبقا وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن تعديل أو إضافة الأسئلة في أثناء المقابلة ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة في البحوث الاستكشافية.

➤ **المقابلة المقننة [المفيدة]:** وتتم من خلال قيام الباحث بإعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة ويتم طرح نفس الأسئلة في كل المقابلات إلا أن ذلك لا يمنع لطرح أسئلة غير مخطط لها إذ ما رأى الباحث ضرورة لذلك وقد تكون ذا خطابات مقفلة ويتميز أسلوب المقابلة المقننة بما يلي:

➤ يضمن قدرا من ترتيب المنظم المرغوب فيه في البيانات التي يتم جمعها.

➤ يساعد في الإعداد المسبق للأسئلة في اختبار الالفاظ والعبارات بعناية.

➤ وجود صحيفة الاستبيان المعدل مسبقا يساعد على اختبارها والتأكد من صلاحيتها.

➤ سهولة ومراجعة وجدولة تحليل البيانات التي يتم جمعها من المقابلات.

- **أسلوب الشخص الثالث:** ويعتبر من أبسط الأساليب في الحصول على المعلومات بشكل غير مباشر وذلك عدد الأحجام المبحوثين عن إبداء رأيه أو التعبير عن مرافقه إنجاز قضايا معينة.

- **المقابلة المعمقة:** وهي تناسب البحوث الاستكشافية وتبدأ بأن يحدد الباحث الموضوع، ويركز للمبحوث التعبير عن رأيه دون مقاطعة أو اعتراف أو إعادة ما تتم مع عدد من المبحوثين قليلا.

➤ صفات الشخص المقابل: الجلد: الاتصاف بالصبر الشديد.

➤ يتميز بالموضوعية والصدق والأمانة.

➤ اهتمامه بموضوع البحث وتشوقه لمعرفة الخصائص.

➤ الاتصاف بالصبر [الجلد].

➤ إبداء التقدير والاحترام بين المبحوثين.

- القدرة على التكيف مع الظروف والأشخاص.
 - اتصاف المقابل بشخصية جذابة وبهدوء الأعصاب.
 - الذكاء والثقافة بالمستوى الذي يساعده على فهم طبيعة الناس وسيكولوجيتهم.
 - تم إجراء مقابلة يوم 18 أبريل 2021 بنفس المؤسسة مخصصة مع أساتذة المدرسة.
8. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تم اختيار مستوى سنة ثالثة وسنة رابعة ابتدائي بمدرسة محمد لقويلي. بلدية بن ناصر بن شهرة ولاية الاغواط.

المجموع العام	عدد الإناث	عدد الذكور	المستوى
35	20	15	سنة الثالثة
31	19	12	سنة الرابعة

محددات إختيار عينات الدراسة :

- قرب المدرسة من المنزل.
 - الأساتذة دائمين ولهم خبرة في التدريس.
 - كما أن هذه العينة تتوفر على كل الخصائص.
9. خطوات تطبيق الملاحظة
- تم اعداد ملاحظة .
 - الاتصال بمديرة مدرسة محمد لقويلي لضبط وقت الحضور .
 - الانطلاق فعلا في تطبيق أداة الدراسة وذلك من خلال ما يلي:
 - الحصة الأولى: المستوى: سنة ثالثة ابتدائي
 - الحصة الثانية: المستوى: سنة رابعة ابتدائي
 - تسجيل الملاحظات التي لاحظناها عن مواد الإيقاظ ودورها في تقوية الانتباه الانتقائي
 - استخلاص وتفسير النتائج التي توصلنا اليها من خلال شبكة الملاحظة

الفصل الخامس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1/ نتائج الدراسة

2/ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد :

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة الحالية سنقوم في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة شبكة الملاحظة بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من خلال الإجابة على التساؤلات الدراسية

1. نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال: هل لنشاط الرسم دور في المحافظة على الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

النتيجة بالنسبة لتلوين:

- درجة الانتباه جيدة عند الأغلبية.
- عندما زاد وقت الحصة أصبح الأغلبية يلونون بشكل جيد وانتباه مكثف، بينما كان منهم غير منتبه.

النتيجة بالنسبة للقص:

- كان انتباههم موزع نحو أكثر من شيء إلى القليل منهم قص بشكل جيد.
- كانت درجة الانتباه متفاوتة في عملية القص منهم من لم يركز على القص المطلوب.

عرض نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال: هل لنشاط الأشغال اليدوية دور في المحافظة على الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

النتيجة:

- أخذوا وقت طويل في تركيب شكل واحد.
- كان انتباههم بشدة على الأشغال اليدوية التي بين يديهم يركزون أكثر عندما يخطئون يصححون.
- أبرزوا كل قدراتهم خلال هذه المرحلة ويعملون على التعليمات الموجهة لهم.

- قليل فقط من التلاميذ لم يبدوا انتباه نحو هذا النشاط.

عرض نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال: هل لنشاط التربية البدنية دور في المحافظة على الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

عرض النتيجة:

- بالنسبة للقفز: كانت تظهر روح المنافسة والكل يبذل مجهود في درجة انتباهه على تطبيق الخطوات بطريقة جيدة نحو هذه الخطوة.

- بالنسبة للجري: كانت هذه الخطوة يعم فيها الهدوء لمجموعة التلاميذ حافظوا على نظام الصفوف وكان الكل يلقي انتباه جيد على مكان انطلاقه في الجري ونقطة التوقف.

- بالنسبة للرمي: بداية كان انتباههم جيد وخاصة في تقارب المسافات الكل انتباهه على مكان المطلوب منهم أي يرمي فيه الكرة.

- وكل ما تباعدت المسافة زاد تكثيف الانتباه لديهم ولكن هناك من فقد انتباهه بسبب بعد المسافة حيث لم يستطع أن ينتبه وقليل منهم من انشغل بالحركة الموجودة داخل المؤسسة.

2. تفسير النتائج ومناقشتها

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

نص السؤال : هل لنشاط الرسم دور في تقوية انتباه الإنتقائي

من خلال ملاحظتنا ومن النتائج نتحصل عليها فإن لنشاط الرسم دور هام في تقوية الإنتباه الإنتقائي لدى التلاميذ خاصة تلاميذ طور الابتدائي حيث نجد أن الطفل يسلط كل تركيزه على المثير المنتقى دون غيره من مثيرات الأخرى وهذا مايعزز قوة الإنتباه لديه.

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني :

نص السؤال هل لنشاط للإشغال اليدوية دور في تقوية الإنتباه الإنتقائي ؟

من خلال ملاحظتنا ومن النتائج المتحصل عليها فإن لنشاط الأشغال اليدوية دور فعال في تقوية الانتباه الإنتقائي لدى التلاميذ حيث لاحظنا إنتباه الشديد لديهم خلال هذه الحصة حيث كان الكل منتبه إنتباه قوي للشكل الذي كان يقوم بتركيبه.

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث :

نص السؤال هل لنشاط التربية البدنية دور في تقوية إنتباه الإنتقائي ؟

من خلال ملاحظتنا توصلنا إلى نفس النتيجة لأن نشاط التربية البدنية دور هام في تقوية الإنتباه الإنتقائي لدى التلاميذ حيث كان إنتباههم نحو الكرة ونحو المسافة المراد الوصول إليها أثناء الجري ونقطة الوصول وشد الإنتباه إلى على مسافة القفز .

كما أجرينا مقابلة مع اساتذة المدرسة لمعرفة مدى تأثير مواد الإيقاظ على الانتباه الإنتقائي فكانت إجابتها كالتالي (هل لمواد الإيقاظ دور في تقوية الإنتباه الإنتقائي) فعلا إن لمواد الإيقاظ (التربية الفنية ، الأشغال اليدوية ، التربية البدنية والرياضية) دور فعال في تقوية والحفاظ على الإنتباه الإنتقائي لأنها تعتبر كمداخيل للطفل تحديدا في مرحلة تعليم الإبتدائي وهي لغة لإبتكار مواهب وقدرات الطفل.

ترى المدرسة السلوكية أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة .فالإنسان يولد صفحة بيضاء فلا هو خير ولا شرير من خلال بيئته يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء كانت هذه الاستجابات سلوكيات صحيحة أو خاطئة فسلوك الإنسان متعلم وهو عبارة عن عادات سلوكية تعتمد نظرية التعليم السلوكية على أن التعلم يحدث نتيجة لمثير ما دون أن يكون للتفكير الواعي اثر كبير في حصول التعلم مثل تعليم الحيوانات بعض الحركات والاستجابة لمثيرات معينة .ومن اقوى هذا المثيرات اللعب في

مرحلة ما قبل المدرسة اي من سن سنة إلى 6سنوات كمادة تعليمية للنماء واكتساب الوان من السلوكيات في البنى العقلية والوجدانية والحس الحركي وبذلك يشكل اللعب مدخلا النمو المعرفي فالطفل يتكيف مع بيئته فالرسم مثلا مادة محببة لدى الطفل من سن 6سنوات الى مرحلة المتوسط .في هاذه المرحلة العمرية الرسم محبب عند الطفل .فهو تعبير عما يلوج بداخله ويجعل انتباهه مشدود نحو مثير معين فيقوى انتباهه ويصبح أكثر شد نحو مثير معين فيقوى انتباهه الانتقائي .

كما نجد التربية البدنية كمثير فعال هي أيضا تمتص الشحنات الزائدة التي تدفع إلى العنف فهي تنمي قدرات الطفل أو المتعلم وتجعله أكثر حيوية وانسجام مع نفسه كما تقوي انتباهه على مثير معين من خلال تحديده مسافة الجري ونقطة الرمي والوثب.

الخاتمة

الخاتمة:

وختاما يمكننا القول ان مواد الايقاظ لها دور فعال في تجديد العزيمة واعطاء النفس الطويل في مباشرة الدراسة دون ملل ولا كلل، ولقد اولت وزارة التربية اهتماما-وان كان غير كافي-لهذه المواد وذلك بإعادة النظر في الحيز الزمني، والحرص على تنفيذها بالوجه الاكمل، وبالطريقة الاحسن ويظهر هذا جليا من خلال الدورات التكوينية وجمع تلك تحت مسمى واحد وهو "مواد الايقاظ" ان مواد الايقاظ كمصطلح تعليمي هو اسم يضم كل من التربية الفنية والرسم والتربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية والاشغال اليدوية.... وكل هذه المواد لها اهمية فيزيولوجية وعقلية ومعرفية تختلف هذه الاهمية باختلاف السن لكل فئة من الأطفال، ومن طور الى طور اخر، ولكل نشاط من مواد الايقاظ ميادينه الخاصة به،

بحيث تعتبر التربية البدنية نشاط حركي وجهد بدني من خلاله تمتص الشحنات الزائدة التي تدفع الطفل الى العنف، فهي مادة إلزامية في جميع الاطوار التعليمية مع الاختلاف في الحيز الزمني لها دور فعال في تنمية قدرات المتعلم وجعله اكثر حيوية ونشاط وانسجاما مع نفسه وزملائه وتتمثل مجالات التربية البدنية في الجري، الرمي، الوثب... وايضا من مواد الايقاظ التي تنمي قدرات الطفل خاصة في مرحلة الابتدائي نجد التربية الفنية (الرسم). بحيث هو لغة تعبيرية للطفل ومن خلاله يترجم احساسه ومشاعره الى العالم الخارجي والتي تتمثل مجالاته في: القص، التركيب، والتلوين.. ومن خلال مادة التربية الفنية والرسم يتعلم الطفل اشياء تنمي رصيده المعرفي والفكري كالأشكال الهندسية ولأرقام وشد الانتباه وتركيز... كما هو شأن في الاشغال اليدوية بحيث انها تمكن الطفل من الابتكار والتجديد والحفاظ لمدة زمنية على الانتباه في عمل مكلف به الطفل. وكان هدفنا في دراستنا البسيطة حول موضوع مواد الايقاظ ودورها في تنمية درجة الانتباه الانتقائي هو التحسيس بأهمية هذه المواد بالنسبة للمعلم والمتعلم وانها فعلا مواد تعمل على تقوية الانتباه الانتقائي وشد الانتباه عامة وتحبب هذه المواد كمدخل لجميع المواد في منهاج دراسي خاصة طور الابتدائي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. الاستاذ قواس مصطفى-محاضرات في تقنيات البحث العلمي
2. أوسفالدوورناتو-ترجمة عيسى وعبد الفتاح حسن-(1997)-الرسم عند الطفل- طبعة الاولى-دار الفكر العربي-القاهرة
3. بوفاتح محمد بن عيسى.(2016) - (الفهم القرآني الميتا معرفي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-دراسة ميدانية_مجلة جيل
4. جعفر محمدالحسن عثمان-(2020)_مناهج البحث العلمي.
5. جودت عزت عطوي(2007). أساليب البحث العلمي. مفاهيمه. أدواته. طريقة احصائية-دار الثقافة لنشر وتوزيع.
6. الحاج قادري(2011).واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ-دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية سطيف-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. منشورة جامعة الجزائر 3
7. رياض الشرجي(2005). الرسم عند الطفل-طبعة اولى-دار صفاء لنشر وتوزيع.
8. زكية بن عرية(2010)-اضطراب الانتباه بالأداء المدرسي. لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم-مذكرة لنيل شهادة الماجستير.منشورة-جامعة الجزائر 2
9. زينب عبد الحليم-ب.س-التربية الفنية-دار العلم لنشر وتوزيع
10. الشيخ بلة محمد (2016).التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الاطفال من سن (11-14)-مذكرة لنيل شهادة الماستر منشورة_جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان
11. عز الدين بن هبري.(2011).دراسة بعض السيرورات المعرفية(الانتباه، الادراك،الذاكرة)- لدى تلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم (عسر القراءة نموذجي)-رسالة ماجستير منشورة-جامعة منتوري، قسنطينة .
12. علي حسين حجاج-(1983)- نظريات التعلم-عالم المعرفة-الكويت
13. محمد محمد الهادي-(1990). أساليب اعداد توثيق البحوث العلمية-مكتبة الاكاديمية-القاهرة.
14. محمود فتوح محمد سعادات. ب. س_اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط.(صعوبات تعلم نمائية)-جامعة عين شمس

قائمة المصادر والمراجع

15. مراد خليل(2012)-دوافع تلاميذ الطور الثانوي(16-18سنة)نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية(دراسة مقارنة بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف بولاية بسكرة)_ اطروحة لنيل شهادة الدكتوراء. منشورة -جامعة منتوري. قسنطينة .
16. مصطفى محمد عيسى. شذى عبد الباقي محمد(2011)-اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي-طبعة الاولى-دار المسيرة لطباعة وتوزيع
17. مهند محمد عبد الستار-(2011)- سيكولوجية الشعور بذات والعمليات الانتباهية لدى الانسان-الطبعة الاولى_مكتبة غرب طوس.

المواقع الإلكترونية:

- 18.mobt3th1gmail. Com مبعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية
19. <http://www.univ-adrar.dz>
- 20.educapsy. com 13 mai 2014 منشور في
- 21.Smart special kids therapy 1février 2018,21:17

الملخص

تمت الدراسة تحت عنوان دور مواد الايقاظ في تقوية درجة الانتباه الانتقائي في مرحلة الابتدائي حيث اجريت هذه الدراسة بابتدائية محمد لقويلى ببلدية بن ناصر بن شهرة بتاريخ 11.4.2021 بحيث اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي الاستكشافي وباستخدام اداتي الملاحظة والمقابلة وتصلنا الى نتائج التالية:

- ان لمواد الايقاظ دور فعال في تقوية درجة الانتباه الانتقائي في المرحلة الابتدائي للطفل.
الكلمات المفتاحية: مواد الإيقاظ - الإنتباه الانتقائي

Abstract :

Our subject was studied under the title The Role of Awakening Materials in Strengthening the Degree of Selective Attention in the Primary Stage.

This study was conducted at the Mohamed Lagwili Elementary School in the municipality of Ben Naceur Ben Chouhra on ((11.4.2021)).

We adopted the descriptive exploratory approach in our study using the observation and interview tools, and we reached the following results:

Awakening materials have an effective role in strengthening the degree of selective attention in the primary stage of the child.

Keywords: Awakening agents, selective attention